

قامت بها مفرزة للجيش الوطني الشعبي

القضاء على إرهابي بباتنة وتوقيف 6 مهربين

ص 24

تتويجا للدورة 10 للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية - المالية

انطلاق المشاورات
اليوم بالجزائر

ص 03



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 16930

الأحد 07 ربيع الثاني 1437 هـ الموافق لـ 17 جانفي 2016 م

ISSN 1111-0449

الدورة الدولية الثالثة لحوار الشباب الإفريقي

بارة: على الشباب إدراك خطورة العنف بجميع أشكاله ولد علي: مشروع تعديل الدستور خطوة هامية لترقية مكانة الشباب في المجتمع

ص 03



الحكومات
مطالبة
باستقطاب
الفئة
وإبعادها
عن خطر
التطرف

أولوية حماية المال العام

لا تقتصر التعديلات المتضمنة في وثيقة مراجعة الدستور على الجوانب السياسية والمؤسسية التقليدية وحسب، بل تشمل وبصورة بارزة جوانب واسعة تتعلق بمستقبل البلاد، خاصة من حيث الحرص على حماية مقدرات الأمة والحفاظ على مواردها، خدمة للتنمية المستدامة وصونها للأجيال.

في هذا الإطار، جاءت أحكام تتعلق بدسترة الوقاية من الفساد ومكافحته بكل أنواعه، ومن ثمة إعلان التوجه نحو مرحلة جديدة أكثر فعالية على مسار تعزيز الأمن الاقتصادي والمالي في ظل حرب شرسة على مصادر الطاقة والأسواق عبر العالم.

لقد عرفت ظاهرة الفساد تناميا خطيرا، إلى درجة أصبحت تهدد فيه الاقتصاد الوطني وتحولت حقيقة إلى أخطبوط يشكل خطرا محدقا بمستقبل الوطن والأجيال جراء استنزاف مقدراته. بل تبدو هذه الألفة كأنها تقاوم مختلف برامج الوقاية منها، ما يؤكد أن مكافحة الفساد تشكل فعلا أولوية قصوى، وبالتالي تعقب آثارها إلى غاية التخلص منها بقوة القانون.

في هذا الإطار، فإنه حينما تستمد آلية مكافحة الفساد نجاعتها وقوتها من الدستور (اختلاس، تهريب المال العام، نهب أملاك عامة وتبديدها، تبويض أموال قذرة وحتى تسريب معطيات اقتصادية)، سوف تعزز مسار منظومة حماية المال العام بمضمومه الشامل وتردع من يتورط في التلاعب به، دونما التأثير على المسار الطبيعي لخيار حرية العمل والاستثمار والانفتاح على الاقتصاد العالمي.

تكمّن قوة الآلية أيضا في كونها صمام أمان يحمي الاستثمار المنتج، وفي طابعها المستقل وإنزالها مرتبة المؤسسة الحساسة بوضعها لدى رئيس الجمهورية تعبيرا عن ثقلها السيادي في مواجهة الساحة الاقتصادية الوطنية بكل تشعباتها، علما أن نفس الساحة تتوفر بالمقابل على كفاءات، مؤسسات ومتعاملين، لديهم القناعة بأن رفع التحديات مسألة ترتبط في الجوهر بحماية مكسب السيادة الوطنية من خلال ربح معركة الاستثمار وتنافسية الأسواق. من هنا جاء قرار رفع التجريم عن أفعال التسيير وأخلقة الحياة العامة من أجل حماية الموارد البشرية ذات الأيدي النظيفة، والذين تحذوهم إرادة صلبة وصادقة للمساهمة في إنجاز مسار التنمية الوطنية والدود عن المصالح الاقتصادية والمالية للبلاد، ومن ثمة فإن تعميق مكافحة الفساد والوقاية منه يؤدي حتما إلى حماية تلك الكفاءات المتمشعة بالوطنية الاقتصادية.

بالتأكيد، انطلاقا من دسترة هذا الخيار الحيوي سوف يترجم في الميدان وفقا لاستراتيجية ناجعة لا مجال فيها لاجتهاد أو مساومة أو انتقام وتصفية حساب، إنما تكون تلك الاستراتيجية الدقيقة والشاملة قائمة على مقاربة قانونية وإجرائية بمبكانيزمات تنفيذية، بمثابة المظلة الممتدة التي تقي الأملاك والأموال العامة، مهما كانت قليلة أو كثيرة، من خطر الفساد، بما في ذلك رصد أي مساس بها يدبر محليا أو على مستوى أسواق استثمارية وتجارية خارجية يرتبط بها الاقتصاد الوطني من خلال البنوك والأسواق المختلفة.

الشعب

مساهمات



تصفية
الاستعمار
بالصحراء
الغربية

تعزيز

لمنظمة الأمم المتحدة
ليكون مكسبا لشعب
البوليزاريو

ص 24

شهادتها ولايات الوطن

الأمطار والثلوج تصنعان
الفرجة والفرحة

ص 06

أعضاؤها وموظفوها يؤدون
اليمين وترفع تقريرا سنويا
إلى رئيس الجمهورية

الهيئة الوطنية للوقاية
من الفساد تقترح سياسة
شاملة لمكافحته

ص 04



المؤشرات المالية تحت المجهر

القطيعة مع إيرادات النفط وعقولة استعمال احتياطي الموارد

ص 14/13/12/11



دعوة

تدعوكم جريدة «الشعب» لحضور ندوة نقاش من تنظيم «الاتحاد الإفريقي للشباب» بعنوان: «دور الشباب في الحوار والمصالحة الوطنية في القارة الإفريقية: المقاربة الجزائرية نموذجا»، اليوم الأحد، على الساعة 11:00 بمقر جريدة «الشعب» 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

الدعوة عامة



خبري يعاين قطاع الطاقة بأدرار

يحل وزير الطاقة صالح خبري، اليوم، بولاية أدرار، في إطار زيارة عمل وتفقد يعاين خلالها مشاريع قطاعية.



غول في تيارت

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، رفقة وفد من إدارات الوزارة، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيارت، غدا، قصد الوقوف عن قرب على حال قطاعه. خلال هذه الجولة التفقدية، سيقوم غول بمعاينة الهياكل والمؤسسات الفندقية ومدى تقدم الأشغال في عديد المشاريع والمركبات السياحية التي سيتعزز بها القطاع وكذا المعالم التاريخية التي تزخر بها المنطقة، كما سيقف على واقع الصناعة التقليدية بالولاية.

إحياء ذكرى استشهاد البطل ديدوش مراد



تحت رعاية وزير المجاهدين الطيب زيتوني، يحيي، يوم غد الاثنين، المتحف الوطني للمجاهد الذكرى 61 لاستشهاد البطل الرمز ديدوش مراد، بدءاً من الساعة 14:00 بعد الزوال. وينظم بالمناسبة ندوة تاريخية بمقره حول المسار النضالي والجهادي للشهيد.



اجتماع تقييمي لإطارات الموارد المائية

ينعقد الاجتماع التقييمي لإطارات قطاع الموارد المائية والبيئة، اليوم، تحت إشراف وزير القطاع عبد الوهاب نوري. يتناول اللقاء حصيلة الإنجازات المحققة، إضافة إلى تقييم مدى تقدم البرامج المسطرة وعرض الأفاق المستقبلية.

ملتقى خاص بالتعاونيات الاستهلاكية

تنظم اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، اليوم، مراسم افتتاح الملتقى الوطني الخاص بالتعاونيات الاستهلاكية لفائدة رؤساء اللجان الولائية ومسيري التعاونيات الاستهلاكية، وذلك على الساعة 10:00 صباحاً بدار الثقافة حسن الحسن المديدة.

عرض العمل الفني «قرية الأمان» للأطفال

يحتضن المسرح الوطني الجزائري، اليوم، على الساعة 10:30 صباحاً، ندوة صحفية لتقديم العمل الفني المسرحي الجديد «قرية الأمان» للأطفال، من تأليف صحراوي زايد وإخراج سعاد سبكي من إنتاج المسرح الوطني الجزائري.



تسليم إعانات حماية التراث الثقافي للجمعيات

تنظم وزارة الثقافة، يوم غد الاثنين، حفل تسليم الإعانات للجمعيات الخاصة بحماية وترشيد التراث الثقافي الجزائري بمكتبة قصر الثقافة مضدي زكرياء ابتداء من الساعة 09:00 صباحاً.

وقف نشاط 23 مرملة بالمسيلة

أمر والي المسيلة محمد بوسماحة، نهاية الأسبوع، بوقف نشاط 23 مرملة عبر بلديات بوسعادة وأمسييف والمعاريف، وفقاً لأقادت به مصالح الولاية.

وأوضحت ذات المصالح، أن الأمر يتعلق بـ19 مرملة لاستخراج رمل الوديان و4 لرمل الحجارة حيث صدرت قرارات تلزم أصحابها بالتوقف عن النشاط، بناءً على تقارير لجنة شكلها الوالي لتقصي حقائق استغلال الرمال عبر الولاية.

مجلس شوري حمس يؤجل البت في استقالة جعوب



أعلن رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، أمس، أن مجلس الشورى الوطني

للحزب أجل البت في طلب الاستقالة الذي تقدم به نائب الرئيس الهاشمي جعوب. وقال مقري في كلمة ألقاها في ختام اجتماع مجلس الشورى الوطني للحركة، إن «تمسك مجلس الشورى بالسيد الهاشمي جعوب هو موقف صارم أتمنّه»، مشيراً إلى أن جعوب «قدم الكثير لحركة مجتمع السلم وطلب إعفاءه» مؤخراً من صفوف الحركة.

30 نوعاً من الطيور المائية المهاجرة تمر عبر باتنة



تم إحصاء ما لا يقل عن 32 نوعاً من الطيور المائية المهاجرة خلال هذه السنة عبر مختلف المناطق الرطبة لولاية باتنة، بحسب ما علم من محافظة الغابات. مكنت عملية إحصاء قامت بها محافظة الغابات بالولاية، بالتعاون مع الحظيرة الوطنية لبلمزة (باتنة) وعديد المتطوعين، من اكتشاف انخفاض «محسوس» في عدد الطيور المهاجرة التي تمثل 32 نوعاً مكثت بالمناطق الرطبة للمنطقة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولية النشر
أمانة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تتويجا للدورة 10 للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية المالية الجزائر تحتضن المشاورات اليوم للتعجيل بتطبيق الاتفاق



صورة من الارشيف

إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تبت مواجهتها

كما سيتم عقد اجتماع رسمي لفريق الوساطة خلال صبيحة غد الاثنين من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق". وأوضح المصدر ذاته، أنه في إطار الحوار والتشاور حول المسائل ذات الاهتمام المشترك التي تميز العلاقات بين الجزائر ومالي، فإن الدورة 10 للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية المالية حول شمال مالي ستعقد، اليوم، بالجزائر العاصمة، تحت الرئاسة المشتركة لرئيسي ديبلوماسية البلدين. وبالإضافة إلى "النتيجة المتوخاة في سياق تقييم عملية تطبيق اتفاق السلم المنبثق من مسار الجزائر، فإن الاجتماع العاشر للجنة الاستراتيجية الثنائية يستجيب إلى القرار الرامي إلى دفع آليات التعاون الثنائي الذي اتخذه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ونظيره المالي إبراهيم كايثا في سبتمبر 2015".

تعزيز التجند وتشجيع الجهد الجماعي للمجتمع الدولي

أكدت وزارة الشؤون الخارجية، أنه "بغض النظر عن الدور الفعال والدائم لبلادنا فيما يخص الملف المالي بصفته بلدا جارا ورئيسا للوساطة وللجنة متابعة اتفاق السلم، فإن هذه المشاورات الجديدة سيكون لها الأثر الكبير في إبراز مكتسبات مسار السلم المباشر في هذا البلد والسعي إلى تعزيزها". وبحسب ذات المصدر، فقد انقضت سبعة أشهر منذ التوقيع على الاتفاق وهو وقت كاف "لتقييم ما حققته الأطراف الموقعة بمرافقة من المجتمع الدولي على درب استرجاع السلام وتعزيز المصالحة في مالي". وبالنظر إلى التقدم "الإيجابي عموما" المسجل في الأونة الأخيرة على أرض الواقع "والتحديات التي تمت مواجهتها"، فإن هذه المشاورات تتوخى تحقيق أربعة أهداف، تتمثل في إجراء تقييم "موضوعي" لحالة وأفاق مسار السلم وتعزيز عملية تطبيق اتفاق السلام وضمان الفعالية لهيئات المتابعة في إطار روح ونص الأحكام السيدة للاتفاق. كما يتلوق الأمر بـ "تعزيز التجند وتشجيع الجهد الجماعي للمجتمع الدولي لدعم مالي".

بلعاب خلال لقائه ممثلي التجار:

الحكومة تقرر القضاء على أكبر سوق جملة فوضوي للمواد الغذائية

وبغیرها مع التجار المعنيين على مدار شهر أو أكثر. ويضم سوق "السمار"، الذي يعد أكبر سوق في الوطن لتجارة المواد الغذائية العامة، حوالي 800 تاجر ويمثل أزيد من 20.000 ألف منصب شغل بحسب معطيات اتحاد التجار.

وقال الوزير، إن طاقة استيعاب الفضاء التجاري الجديد ستكون في حدود 1.000 محل، مشيرا إلى أنه سيكون "فضاء تجاري ذا بعد دولي"، كون جزءا من المنتوجات ستكون موجهة للتصدير.

وذكر بلعاب أنه يجري حاليا إنجاز ثمانية أسواق جملة للخضر والفواكه، سيتم استلام اثنين منها خلال السنة الجارية.

من جانبه قال الأمين العام للاتحاد صالح صويلح، إن الوزير عبد مالك سلال كان قد أبدى موافقته، خلال استقباله له الأسبوع المنصرم، على المشروع الذي يطالب به الاتحاد منذ سنوات.

وأشار صويلح، إلى أن تجار سوق "السمار" ينشطون في غياب تام للاستقرار والتنظيم.

تحتضن الجزائر رئيسة الوساطة، ورئيسة هيئات متابعة الاتفاق من أجل السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، سلسلة من المشاورات ابتداء من اليوم الأحد، دعما لمسار السلام الجاري في هذا البلد الجار.

وفي هذا الإطار تعقد الدورة الـ 10 للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية المالية حول شمال مالي في 17 جانفي 2016 بالجزائر، برئاسة وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ونظيره المالي عبد اللاي ديوب. ويصادف عقد هذا اللقاء الذكرى الأولى للقرار الذي اتخذه كل من الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة وإبراهيم بوبكر كايثا، لوضع هذه الآلية كأداة استراتيجية لمتابعة وتنفيذ الإجراءات الرامية إلى إيجاد حل سلمي ودائم لمشاكل شمال مالي.

اجتماع تشاوري رفيع المستوى لأعضاء لجنة متابعة اتفاق السلام غدا

يعقد، غدا الاثنين، بالجزائر العاصمة، اجتماع تشاوري رفيع المستوى لأعضاء لجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة بمالي المنبثق عن مسار الجزائر وذلك في إطار تقييم مسار تجسيد هذا الاتفاق، بمبادرة من الجزائر بصفتها رئيسة هذه الهيئة ورئيسة فريق الوساطة الدولية.

وقد دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، إلى هذا اللقاء ممثلي الأطراف الثلاثة الموقعة (الحكومة وتنسيقية حركات الأزواد وأرضية الجزائر) وجميع أعضاء الوساطة (النيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو وتشاد ونيجيريا وفرنسا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والبعثة متعددة الأطراف المدمجة للأمم المتحدة من أجل الاستقرار في مالي (مينوسما) والاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي)، بحسب ما علم لدى وزارة الشؤون الخارجية. وأضاف ذات المصدر، أن ممثلي الأعضاء الثلاثة الآخرين الدائمين في مجلس الأمن (الصين وروسيا والمملكة المتحدة) وكذا كندا، التي تعد حاليا رئيسة مجموعة الشركاء التقنيين والماليين لمالي، قد تمت دعوتهم هم أيضا للمشاركة كضيوف، كما يقتضيه الاتفاق.

كشف وزير التجارة

بختي بلعاب، أمس، عن

قرار الحكومة القضاء

على سوق جسر

قسنطينة (السمار سابقا)

الفوضوي في تجارة المواد

الغذائية العامة بالجملة

ونقله إلى محيط أكثر

ملاءمة لممارسة

النشاط.

أكد الوزير خلال لقاء جمعه مع تجار ينشطون بهذه

السوق، عقد بمقر الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، أن هذا القرار جاء تمشيا مع "المطالب الشرعية" للتجار الذين يمارسون نشاطهم وسط حي سكني في

ظروف صعبة وغير ملائمة. "تجتمع لدراسة وقال في هذا الخصوص، "تجتمع لدراسة ومناقشة مشروع إنجاز سوق جديد ملائم لممارسة النشاط في أحسن الظروف"، معلنا

بالمناسبة أنه سيقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة ميدانية إلى هذا السوق الذي نشأ منذ نحو 20 سنة وتوسع بشكل فوضوي.

وأضاف بلعاب، أن موقع السوق الجديد سيحدد قريبا من طرف السلطات المحلية، ليتم بعدها مناقشة الأمور المتعلقة بالتمويل

الدورة الدولية الثالثة لحوار الشباب الإفريقي

بارة: على الشباب إدراك خطورة العنف بجميع أشكاله

الحكومات مطالبة باستقطاب الفئة وإبعادها عن خطر التطرف

دعا الاتحاد الإفريقي للشباب، الحكومات الإفريقية إلى تخصيص عناية أكبر لهذه الشريحة الحية داخل المجتمع وإشراكها في مسارات الحوار والمصالحة الوطنية لتحقيق السلم والاستقرار، فيما أكد البروفيسور كمال رزاق بارة ضرورة نشر الوعي والتصدي للخطاب المتطرف.



وقالت إن 65 من المائة من سكان القارة شباب ويحتاجون إلى عناية أكبر من طرف الحكومات الإفريقية، كي يلعبوا الدور المنوط بهم في تسوية النزاعات وبسط السلم والأمن، وثمنت القرار الأممي رقم 2250 الذي أقر مساهمة هذه الفئة في حل الأزمات.

ودعت إلى بذل جهود مكثفة لتدليل نسب البطالة واستحداث برامج تنموية يساهم فيها الشباب تعود بالفائدة عليهم، وتأسفت لكون 75 من المائة من الأزمات التي تعرض على مجلس الأمن الدولي تخص إفريقيا، ونادت بوضع حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية.

كما وجهت رسالة للشباب الإفريقي، تشجع فيها على الانخراط ضمن فعاليات المجتمع المدني وتفادي الوقوع في فخ التطرف والإرهاب.

واتفق ممثلو الجمعيات الشبابية لكل من تونس، موريتانيا، السودان والصحراء الغربية، على أن الهجرة غير الشرعية والبطالة والفقر، هي أكبر المشاكل التي تواجه الشباب الإفريقي، وأجمعوا على أن للحكومات الدور الأكبر في إيجاد البدائل المناسبة.

الأنسب لتطوير الذات والمساهمة في التنمية الوطنية. وشدد على أهمية استقطاب الحكومات لهذه الشريحة حتى لا تكون صيدا سهلا لدعاة التطرف. وقال المتحدث إن الشباب الإفريقي مطالب بإدراك أن العنف بجميع أشكاله، سواء كان سياسيا أو لفظيا أو جسديا، من الخطوط الحمراء التي لا يجب الوقوع فيها، معتبرا أن الحوار أداة مناسبة لمعالجة المشاكل.

على الصعيد الوطني، أكد كمال رزاق بارة أن الشباب الجزائري ليس مهددا بخطاب التطرف، بعدما اكتسب خبرة من تجربته ضد الإرهاب سنوات التسعينيات، موضحا أن الدولة لم تعتمد على الحل الأمني لوحده للقضاء على الظاهرة، بل استخدمت الخطاب التنويري المضاد للتطرف وأقرت برامج اقتصادية وتنموية.

من جانبها، طالبت رئيس الاتحاد الإفريقي للشباب فرانسين بوينبا، بإيجاد إجابات دقيقة، لمعرفة الأسباب الكامنة وراء استغلال الشباب من قبل الجماعات الإرهابية، كونهم الضحية دائما في الحروب والنزاعات، وعدم حصولهم على فرص لائقة للعيش.

ولد علي:

مشروع تعديل الدستور خطوة هامة لترقية مكانة الشباب في المجتمع

المجلس الأعلى للشباب قاطرة يحمل نظرتها المستقبلية



وأوضح وزير الشباب والرياضة، أن مشروع تعديل الدستور يضمن الانتقال الأمن نحو التقدم والحداثة ويكرس مستقبلا مطمئنا للأجيال القادمة، مضيفا، أن المكانة التي حاز عليها الشباب الجزائري في المراجعة الدستورية، هي نتيجة عدة مبادرات وبرامج أطلقها الرئيس بوتفليقة منذ توليه مقاليد الحكم سنة 1999.

وذكر بإشراف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على الندوة الوطنية للشباب سنة 2007، وإعداد الوثيقة الوطنية للشباب في 2008، إضافة إلى عدد الهياكل والهيئات الشبابية التي تم إنشاؤها، لافتا إلى الآليات التي أقرتها الحكومة لتسهيل حصول هذه

الفئة على السكن والشغل، عبر برامج أنساج، أونجام وكناك. بشأن دور الشباب في الحوار والمصالحة الوطنية في إفريقيا، قال الهادي ولد علي، إن الجزائر أنموذج رائد في تجسيد المصالحة. ولفت إلى أهمية إشراك الشباب في كافة مراكز صناعة القرار وتخطيط وتجسيد المشاريع التنموية.

وأشار ولد علي، إلى التحديات التي تنتظر القارة الإفريقية في أفاق 2050، بحيث يتوقع أن يصل عدد السكان 3 ملايين نسمة، يشكل الشباب ثلثي هذا العدد، ما يجعل وضع مشاريع البنى التحتية والرقى بالصحة والتعليم وفرص الشغل، ضرورة حتمية.

نبيل يحيايوي: نتمن دسترة المجلس الأعلى للشباب

للشباب الجزائري، الذي لَبّى نداءات الوطن في مختلف المراحل والحقب التاريخية. وأكد في المقابل، على ضرورة انسجام عمل الشباب مع الخطاب الرسمي، في مسألة مواجهة التهديدات الأمنية والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه القارة الإفريقية.

٢٠٢٠

وزارة الخارجية تنفي وجود أي رعية جزائرية ضمن الضحايا

الجزائر تدن بقاء الاعتداءات الإرهابية في واغادوغو

الاعتداءات الارهابية التي استهدفت، أمس وأمس الأول، بعض المواقع في العاصمة البوركينابية واغادوغو وتعرب عن تضامنها مع أسر الضحايا ومع الحكومة والشعب البوركينابيين.

وخلفت الاعتداءات ما لا يقل عن 23 قتيلا من 18 جنسية، بحسب حصيلة للسلطات البوركينابية

الخارجية أنه لا يوجد في الحال ولا رعية جزائرية ضمن الضحايا.

وأضاف المصدر، أن مركز القطة وتسيير الأزمات على اتصال مستمر مع سفارة الجزائر بواغادوغو ليتابع عن كثب تطورات الوضع في عين المكان.

وكانت وزارة الشؤون الخارجية قد أفادت في بيان آخر، أن "الجزائر تدن بشدة

حمزة محصول

عقد الاتحاد الإفريقي للشباب دورته الدولية الثالثة، أمس، بالجزائر. تمحورت أشغالها حول الحوار والمصالحة الوطنية وتحديات الأمن والاستقرار، حيث شدد المشاركون على ضرورة تقديم عناية أكبر للشباب وتنشيط دورهم داخل المجتمع.

قدم الحقوقي كمال رزاق بارة، الذي يشغل منصب مستشار برئاسة الجمهورية، خلال اللقاء، محاضرة لخص فيها مكانة الشباب الإفريقي وسط خريطة تعج بالأزمات الداخلية والجهوية.

وقال إن السير السيئ للانتخابات، الفساد، ضعف التنمية، التهميش، الفقر، وضعف الحكامة، أسباب مباشرة في نشوب أزمات وحروب أهلية داخل القارة الإفريقية، مضيفا أن الجماعات الإرهابية باتت تمثل التهديد الأكبر لأمن واستقرار الدول.

هذا الواقع، جعل من الشباب الضحية الأولى، بحسب بارة، الذي أوضح أن هذه العوامل فاقمت معاناة الشباب ودفعت نحو الهجرة غير الشرعية من جهة، وأوقعتهم فريسة سهلة للجماعات الإرهابية التي تستغلهم عبر خطابات التطرف والعنف.

ورأى بارة، أن انسجام الشباب وتشبعهم بالوعي وكذا انخراطهم في منظمات المجتمع المدني، يتيح لهم الحصول على الفضاء

أشاد وزير الشباب والرياضة الهادي

ولد علي، أمس، بإدراج مجلس أعلى للشباب ضمن مشروع تعديل الدستور، واعتبرها رسالة بالغة من قبل رئيس الجمهورية، تبين الأهمية التي يوليها لهذه الفئة، مؤكدا في ذات الوقت أن الجزائر أنموذج للمصالحة الوطنية في القارة الإفريقية.

حمزة محصول

قال الهادي ولد علي، إن مشروع تعديل الدستور يعكس النضج السياسي والاجتماعي الذي بلغه المجتمع الجزائري. وأوضح خلال مشاركته في الدورة الدولية الثالثة لحوار الشباب الإفريقي، التي عقدت بفندق الهيلتون بالعاصمة، أن الدستور المقبل، سابر التحولات العميقة داخل البلاد والتطورات الحاصلة على الصعيد الخارجي.

وأكد في السياق، أن دسترة مجلس أعلى للشباب يمثل رسالة بليغة من قبل رئيس الجمهورية، للدول التي تعمل على الرقي بمكانة هذه الفئة داخل مجتمعاتها، مشيرا إلى أنها خطوة جد متطورة في ميدان العمل الشبابي ومكسب مهم يعبر عن الفهم الواعي والنظرة المستقبلية الصائبة لمكانة الشباب.

تمن رئيس تجمع الشباب الجزائري (رجا) والأمين العام لاتحاد شمال إفريقيا للشباب نبيل يحيايوي، إنشاء مجلس أعلى للشباب في التعديل الدستوري المقبل.

قال يحيايوي، خلال افتتاح الندوة الدولية الثالثة لحوار الشباب الإفريقي، أمس، إن رئيس الجمهورية استجاب لأحد أهم مطالبنا

أكدت وزارة الشؤون الخارجية في بيان لها، أمس، أنه لا يوجد في الحال أية رعية جزائرية ضمن ضحايا الاعتداءات الإرهابية المسجلة يومي الجمعة والسبت في العاصمة البوركينابية واغادوغو.

وجاء في البيان، أنه "إثر الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت عدة مواقع في العاصمة البوركينابية واغادوغو، تفيد وزارة الشؤون

إطار أوسع لحقوق الإنسان

يسجل في الباب الثالث الخاص بالرقابة ومراقبة الانتخابات والمؤسسات الاستشارية. وفي المادة 173 . 1 التأسيس لمجلس وطني لحقوق الإنسان يوضع لدى رئيس الجمهورية حامى الدستور يتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية، ولم يتوقف عند هذا الحد بل أن المادة 173 . 2 تكشف عن حيثيات دقيقة في المهام المخولة لهذا المجلس في المراقبة والإنذار المبكر، والتقييم، ودراسة كل الحالات التي يعانها أو تبلغ إلى علمه، ويقوم لكل إجراء مناسب في هذا الشأن، ويعرض نتائج تحقيقاته على السلطات الإدارية المعنية، وإذا اقتضى الأمر على الجهات القضائية المختصة وبيدار المجلس بأعمال التحسيس والإعلام والإتصال لترقية حقوق الإنسان.

ويلاحظ في هذا الشأن أن المشروع التمهيدي لتعديل الدستور أولى هذه المسألة الحساسة المتعلقة بحقوق الإنسان أهمية قصوى من ناحية التأطير والإحاطة القانونية والتنظيمية من الآن فصاعدا تكون وفق رؤية جديدة تختلف اختلافا جذريا عن سابقتها تتطابق مع مستجدات المرحلة داخليا وخارجيا وهذا بالعودة إلى التجربة الثرية المكتسبة في هذا الميدان الشائك والمرن في آن واحد، على ضوء ماتم الوقوف عليه في الواقع اليومي خلال السنوات الفارطة وهكذا تم الإنتقال من المرصد و اللجنة الاستشارية إلى المجلس وهذا في حد ذاته نقلة نوعية تدل دلالة قوية على الحرص الذي تبديه الجزائر تجاه هذا الملف الحيوي.

وتسمية المجلس في مفهومه الإجرائي هو أوسع من المرصد أو اللجنة بالمهام المكلف بها تتجاوز الإطار الاستشاري.. والمادة 173 . 1 واضحة كل الوضوح يوضع لدى رئيس الجمهورية وسيكون فضاءا لكل الناشطين في حقل حقوق الإنسان يجمع كل المؤمنين بهذا الأمر من منظور بارز لا تشوبه أي شائبة.

والمرصد الوطني لحقوق الإنسان السابق نشط في ظروف خاصة والنصوص المعدة له قيده من الذهاب إلى عمق الأشياء، والطابع الاستشاري عطلّ كذلك كل القرارات المزمع البحث فيها أو معالجة وقائع معينة نظرا لعدة اعتبارات في تلك الفترة، غير أنه وقف الند للند لتلك الحملات المفرضة ضد الجزائر.

في حين عملت اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في ظروف صعبة جدا، وسعت من أجل مرافقة ملفات هي نتاج وضع أمني معين ناجم عن التسعينات وقدمّت كل الحلول المرجوة لإنهاء هذه الحالات، وبالتوازي مع ذلك رفعت تقارير سنوية إلى رئيس الجمهورية.

التعديل الدستوري جاء بألية جديدة ألا وهي المجلس الوطني لحقوق الإنسان ليكون المساحة الواسعة لضم كل الكفاءات المهمة بهذا الإختصاص في جو أكثر انفتاحا عن المرصد واللجنة.

ونعتبر هذا العمل خطوة عملاقة في مجال حماية حقوق الإنسان في الجزائر ويكفي فقط الإطلاع على وظيفته لمعرفة حضوره الميداني للتكفل بكل القضايا المطروحة هنا عنصر «الإنذار المبكر» والآخر الفعل البيداغوجي أي أنه بإمكان المجلس عن طريق آلياته المقترحة أن يستبق الأحداث قبل وقوعها، وهذا استنادا إلى معطيات موثقة في شتى الأماكن، وفي مقابل ذلك فهو مطالب بأن يتغلغل في قلب المجتمع والمؤسسات قصد إدراج «العمل البيداغوجي» الذي يعتمد على التواصل في تبادل المعلومة تجاه حالات معينة قد تكون مستعصية أحيانا.

ولابد أن يلقي هذا الإنجاز التثمين اللائق من قبل كل الناشطين خاصة ذوي النزعة الممنمية إلى المجتمع المدني الذين يولون اهتماما فريدا لهذا الموضوع، نفس الشيء بالنسبة للحقوقيين وغيرهم من الشخصيات التي تهتم بهذا الشأن المسؤول.

ويأتي المجلس الوطني لحقوق الإنسان لاستكمال الرصيد السابق من هذا الأداء يضاف إلى التجربة الجديدة المزمع الإنطلاق فيها مستقبلا، ويعوّل كثيرا على هذه الآلية من باب كونها بداية تصور قائم على منطلقات نشاط جديدة، على قواعد شفافة تكون الرد المباشر والمناسب على التقارير الدولية المزيفة ضد الجزائر التي تعدها أطراف معروفة، همّها الأوحده الوحيد إلحاق الضرر المعنوي بهذا البلد، وتعمل وفق معايير سياسية دينية، مستندة إلى معطيات تعود إلى التسعينات، ترفض ما يصدر على مؤسسات الجزائر في مجال حقوق الإنسان لتبحث عن بديل آخر تدعي بأنه «غير حكومي» أو «مصدر مستقل» لأخذ منه معلومات مغلوطة لا أساس لها من الصحة، وهذه معركة تتطلب من المجلس الوطني لحقوق الإنسان القادم الفوز بها مهما كان الأمر إنه التحدي الذي يستدعي رفعه ردا على هؤلاء.

جمال أوكيلي

أعضاؤها وموظفوها يؤدون اليمين ، وترفع تقريراً سنوياً لرئيس الجمهورية الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد تقترح سياسة شاملة لمكافحته

التركيز على النشاطات الوقائية باعتبارها أنجع الحلول

أفرد مشروع القانون التمهيدي لمراجعة تعديل الدستور، حيزا هاما للانشغالات والقضايا الحساسة المرفوعة من قبل الطبقة السياسية عموما والمجتمع المدني، لعل أبرز الملفات التي تعد قاسما مشتركا بين كل الأحزاب بما في ذلك المعارضة، وتصنف قبل ذلك في قائمة أولويات الدولة والحكومة الجزائرية، ظاهرة الفساد التي تسببت في استنزاف مبالغ مالية ضخمة، التي أثرت سلبا على الاقتصاد الوطني، وطلت إلى السطح قضايا فساد كبيرة على غرار «الخليفة» و«سوناطراك»، وبموجب الدستور في صيغته الجديدة يعوّل على الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد لتقديم«اقتراحات شاملة للوقاية من الفساد».

فريال بوشوية

كما كان متوقعا، لم تغفل وثيقة مراجعة الدستور الجديد معالجة ملف الفساد الذي ينخر الاقتصاد الوطني، مطلب شكل نقطة اتفاق بين الجميع، بما في ذلك المعارضة التي تتناول الملف في كل اجتماعاتها وتجمعاتها، ولأن الظاهرة بلغت تطورا كبيرا، ولعل ما يؤكد هذا بروز قضايا كبيرة العدالة بصدد النظر فيها حاليا لاسيما وأنه تم اختلاس مبالغ خيالية، فإن الدولة التي تسعى جاهدة لمواجهة هذه «الآفة» لم تكتف فقط بالترسانة القانونية التي تم إعدادها، وتجاوزتها إلى مرحلة «دسرتها»، إذ تنص المادة 173 على تأسيس هيئة وطنية للوقاية من الفساد ومكافحته».

ولعل ميزة الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومتابعته، التي تعتبر وفق ما ورد في مشروع أسمى القوانين «سلطة إدارية مستقلة توضع لدى رئيس الجمهورية» على أن «تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية»، أن استقلالية الهيئة مضمون من خلال أداء أعضائها وموظفيها اليمين، وإلى ذلك الحماية التي توفر لهم من الضغوطات والترهيب والتهديد بمختلف الأشكال التي قد يتعرضون لها خلال أداء مهامهم.

وقد جاء في مضمون المادة، «المادة 173- 5 : تؤسس هيئة وطنية للوقاية من الفساد

ومكافحته، وهي سلطة إدارية

مستقلة توضع

لدى رئيس

الجمهورية.

تتمتع الهيئة

بالاستقلالية

الإدارية والمالية.

استقلال هذه

الهيئة مضمون على

الخصوص من خلال أداء

أعضائها وموظفيها اليمين،

ومن خلال الحماية التي

تكفل لهم من شتى أشكال

الضغوط أو الترهيب أو التهديد

أو الإهانة أو الشتم أو التهمج أيّا

كانت طبيعته، التي قد يتعرضون لها

خلال ممارسة مهامهم.

كما حدد الدستور بكل وضوح مهام الهيئة

الملحقة مباشرة برئيس الجمهورية، حيث

أسندت لها مهمة إعداد «سياسة شاملة

للووقاية من الفساد، حصريا، كأولوية

الأولويات في معالجة الملف بطريقة جذرية

وقفالة، من خلال تكريس أساسا مبادئ دولة

القانون، على أن ترفع تقريراً سنوياً إلى

رئيس الجمهورية يخص تقييم نشاطات

الوقاية من الفساد، باعتبارها أنجع الحلول

لمعالجة ظاهرة متفشية في كل الدول، وجاء

في هذا الخصوص في الجزء الثاني من نفس

إطارات وباحثون أكاديميون لـ «الشعب» :

وثيقة مراجعة الدستور حملت إضافات للبحث العلمي والتكنولوجي

ليستطرد، قائلا، لكن هذا يحملنا في نفس الوقت مسؤولية كباحثين لأن الحرية لا تعني الفوضى أو المساس بمصالح الآخرين»، وعبر المتحدث عن ارتياحه لإنشاء مجلس وطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي مفيدا بأنه إضافة مهمة.

يذكر أن الفقرتين 2 و3، من المادة 38، لمشروع تعديل الدستور نصان على أن «الحريات الأكاديمية وحرية البحث العلمي مضمونة وتمارس في إطار القانون. تعمل الدولة على ترقية البحث العلمي وتثمينه خدمة للتنمية المستدامة للأمة.

من جانبه، اعتبر البروفيسور بوزيان إبراهيم، مدير المركز الجامعي لولاية البيض، إنشاء مجلس وطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لدى رئاسة الجمهورية، « دليل على الأهمية الكبرى التي توليها الدولة لهذا الميدان الحساس».

و دعا إلى تشجيع البحث في حقل العلوم التكنولوجية، خاصة التكنولوجيات الدقيقة، باعتبارها عصب التطور والتقدم العلمي والاقتصادي للدول.

وأفاد بوزيان إبراهيم، أن هيئة البحث التكنولوجي، هي التي تقوم بتحديد الخطوط الكبرى للبحوث العلمية وتضبط شروط تمويلها والانتقال بها إلى مستوى أعلى. ويشأن تكريس الحريات الأكاديمية والبحث العلمي، اعتبر أنه بند مهم «لأن وضع البحث العلمي في مجال المنافسة يستلزم إعطاء الباحث الحرية الكاملة، وهذا ما يشجع الباحثين للمضي قدما لإعطاء النتائج التي نلتسها».

وسار رئيس النقابة الوطنية للباحثين الدائمين والأمين العام للفدرالية الدولية للباحثين، سماتي زغبى، في هذا الاتجاه، متمنا رفع الحرية العلمية والأكاديمية إلى مرتبة الدستور، وإنشاء مجلس وطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لدى رئاسة الجمهورية.

وقال سماتي زغبى، «بصفتي أمين عام الفيدرالية الدولية للباحثين، لا يمكنني إلا أن أكون جد راض على دسترة البحث العلمي»، موضحا أن « ذلك مناه تكريسه بأنه مهنة مستقلة وليس مهنة تسند إلى التكوين الجامعي، ما يمكنها من المساهمة في التنمية وتكون قاطرة لجر البلاد نحو الرقي والتقدم.

ورأى في وضع الهيئة العلمية الجديدة على مستوى الرئاسة، رسالة مفادها أن «القاضي الأول للبلاد سيكون على اطلاع بما يدور داخل الحقل العلمي ، لأن المجلس الوطني هو من سيتولى مهمة تقييم الإنجازات ويعطي التوجهات الكبرى للبحث العلمي».

وتوقع سماتي زغبى أن تبتثق عن المجلس الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لجان تتولى حل أو إنشاء مؤسسات بحثية أو إعادة النظر في التكوين».

اعتبر ميلود شرفي رئيس سلطة ضبط السمعي البصري أن ما ضمنته وثيقة المشروع التمهيدي للدستور يندرج في صميم الاهتمامات الإعلامية والاتصالية لأن المضامين التي حملها تدخل في إطار مختلف الأحداث والقضايا التي يواكبها الإعلام في مختلف المجالات .

سعاد بوعبوش

في هذا الإطار أوضح شرفي في تصريح لـ «الشعب» أن الإعلام انطلقا من دوره وأهميته في توير الرأي العام فهو معني بكل القضايا، على غرار الحق في الثقافة الذي تضمنته التعديلات الواردة في المشروع التمهيدي للدستور فالإعلام يجب عليه أن يلعب دورا بارزا، وكذلك الأمر بالنسبة لترسيم الأمازيغية كلغة وطنية، ناهيك عن باقي التعديلات التي عزّزت الديمقراطية من جوانب عدة كالجانب الاقتصادي والاجتماعي و في مجالات الشباب الذي أخذ حصته هو الآخر من هذا المشروع.

ويخصوص دسترة حرية التعبير في المادة 41 من الدستور وضمانها كحرية حق للمواطن قال رئيس سلطة ضبط السمعي البصري أنه من باب الإنصاف يجب الاعتراف أن الدولة ممثلة في



التعديلات تندرج في صميم الاهتمامات الإعلامية والاتصالية

شخص رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، كانت دائما تكفل هذا الحق، وأن دسترته هي للتأكيد على هذا الإيمان وقطع الطريق أمام كل المشككين فيه، وضمان الحماية الدائمة والمتواصلة لهذه الحرية.

ودعا شرفي الإعلاميين بصفة عامة كل في مكانه إلى تقدير هذا المكسب حق تقديره، وبذل الجهود اللازمة

أبدت النخب الجامعية، ارتياحها لإدراج حرية البحث العلمي ضمن مشروع تعديل الدستور، واعتبرت إنشاء مجلس وطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، إضافة نوعية، ستعطي لهذا الميدان المكانة التي يستحقها للمساهمة في التنمية الوطنية والابتكار.

حمزة محصول

أكد إطارات بالجامعات الجزائرية وممثلي الباحثين، أن التعديلات المقترحة في وثيقة المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، والخاصة بالحريات الأكاديمية والهيئة السامية للبحث العلمي، تعطي دفعا قويا للتعليم العالي من جهة وتحفز على المساهمة في التنمية الاقتصادية من جهة ثانية.

و في السياق، قال البروفيسور شاهد العربي، مدير جامعة وهران 1، لـ «الشعب»، أن مشروع تعديل الدستور، تطرق إلى ما يسمى بالجيل الثالث من الحريات الفردية، على غرار حق المواطن في بيئة نظيفة، ورفع التجريم عن العمل الصحفي، وضمان الحريات الأكاديمية والبحث العلمي.

واعتبرت أن الجزائر، سايرت التطورات الديمقراطية الحاصلة في العالم، بدسرتها للحريات الأكاديمية، « على اعتبار أن هذه الأخيرة منصوص عليها في دساتير كبريات البلدان الديمقراطية وبلادنا تصبو إلى هذه المرتبة،.

و أفاد مدير جامعة وهران 1، بأهمية إعطاء البحث العلمي المرتبة الدستور « لأنه يعني البحث نحو المجهول، ومن الضروري جدا أن يحصل الباحث على كامل الحرية كي يحصل على النتائج الجديدة والابتكارات». وأشار إلى الظروف الاقتصادية التي تعرفها البلاد في الوقت الراهن، وتوجهاتها نحو بناء اقتصاد متنوع خارج قطاع المحروقات، بالقول إن « الجزائر في حاجة ماسة اليوم للباحث، وكى يلعب دوره المنوط به في ميدان التطور لا بد أن يحظى بالمكانة التي يستحق».

و أوضح البروفيسور شاهد العربي، أن الإضافة التي حملها مشروع تعديل الدستور، هي أن القوانين الحالية تعتبر الباحث مواطنا عاديا، « أما الآن فسيصبح له مقام خاص ومحمي من قبل القانون»..

ميلود شرفي رئيس سلطة ضبط السمعي البصري لـ «الشعب» :

رفع التجريم عن الفعل الصحفي مكسب و مسؤولية يحكمها الضمير المهني

للارتقاء بهذه المهنة و إرضاء المواطن في حق المعرفة، وهو ما نصت عليه المادة 41 مكرراً 3 على ضمان الحصول على المعلومات والوثائق والإحصائيات ونقلها للمواطن.

من جهة أخرى اعتبر ذات المتحدث أن رفع التجريم عن الفعل الصحفي و عدم إخضاعه لعقوبة سالبة للحرية المنصوص عليها، في الفقرة الرابعة من المادة 41 مكرراً 2 من المشروع التمهيدي للدستور هو دافع ومكسب كبير للإعلام وممتهنيه، وفي نفس الوقت هو مسؤولية كبيرة، لما له من علاقة بالضمير المهني الذي له الدور الأكبر والحاسم في تحسين الأداء الإعلامي والرقي به أثناء التعاطي اليومي مع المهنة.

وفيما تعلق بعدم تعارض الحرية في التعبير وحرية الصحافة المكفولة في وثيقة المشروع التمهيدي للدستور الجديد ، مع آليات الرقابة المفروضة على المواقع الإلكترونية و وسائل الاتصال الاجتماعي، قال شرفي أن قانون الإعلام الصادر في 2012 ، و قانون السمعي البصري الصادر في 2014 واضعان وتطرقا لكل هذه الإشكاليات المطروحة و موادهم واضحة بهذا الخصوص أي ضرورة احترام قوانين الجمهورية في هذا الإطار.

ميهوبي من وهران :

وثيقة مراجعة الدستور مكسب كبير لقطاع الثقافة بالجزائر

الأخرى، الأمر الذي زاد من عدد المهرجانات الثقافية بأبعادها المحلية، الثقافية والدولية، وجعل الوزير يؤكد على أهمية إعادة النظر في هذه الخارطة الثقافية وتقليصها إلى الثلث، تحقيقا للتنوع، لاسيما وأن الكثير من المهرجانات، ذات مسميات مختلفة، لكن المضمون واحد.

ولم يفوت المسؤول الأول على القطاع الفرصة للإعلان عن قرب الإفراج عن قائمة المهرجانات التي تحقق الأهداف الثقافية والإعلامية وردود الأفعال لدى الجمهور الواسع، باعتماد معيار التوازن بين مختلف الفنون.

فيما يخص التكفل بالفنانين، أشار الوزير إلى المكاسب الثمينة التي حققها القطاع، بفعل خلق المجلس الوطني للفنون والأداب، المكلف بتنفيذ ومتابعة عملية منح بطاقات الفنانين المحترفين، والتي تمكن المستفيدين من الحماية الاجتماعية والصحية.

كما نوه الوزير إلى أن الخطوة التي خطتها الديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة، جاءت لتحفظ كرامة الفنان المنتسب إليها، من خلال حصوله على تقاعد كامل. وهي العملية التي ستتمس 700 فنان من المعوزين الذين يمتلكون قدرات في تغذية السنوات التي تنقصرهم في مجال التقاعد.

وعبر الوزير في الختام عن أمله في أن يكون التكريم القادم الخاص بعميد الأغنية الوهرانية الأستاذ بلاوي الهواري بقسطنطين عاصمة الثقافة العربية، معتبرا إياه قمة فنية ومدرسة، تنهل منها الأجيال.

فيما اعتبر الوزير أن متحف الفن المعاصر، الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 75 من المائة، على أن يسلم شهر أفريل كأكفى تقدير، سيكون مكسبا للحياة الثقافية بوهران والجزائر عامة. كما سيعطي هذا الصرح الثقافي الذي استهلك 70 مليون دينار، نفسا جديدا للحركة التشكيلية والفنون البصرية الأخرى، وسيكون دعما للتظاهرة الرياضية المتوسطة التي ستحتضنها وهران في 2021.

وهران : براهيمية مسعودة

دعا المعارضة إلى الكف عن التشكيك وتسويد الوضع

ساحلي: الوثيقة تحقق التوازن في المجتمع وتعزز الوحدة الوطنية

وفي سياق متصل، دعا ساحلي السلطات العمومية إلى ضرورة إيجاد حلول استعجالية لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد جراء استمرار تراجع أسعار البترول وتدابيراته على الاقتصاد الوطني، منوها بانتهاج إجراءات هيكليّة لتجاوز المرحلة.

كما أشار ساحلي لدى تطرقه إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن إلى أهمية دعم الحوار بين السلطة والسلطات الشريكة الاجتماعي الممثل لكافة طبقات المجتمع وهذا لتحسين البلاد من أي تحدي اجتماعي والوقوف أمام أطراف تسعى لزعزعة الاستقرار الوطني.

ويعد التحدي الأمني رهانا آخر يواجه البلاد حسب ساحلي، مؤكداً أن الجيش الوطني الشعبي يقضي يوميا على الإرهاب ويتمكن من استرجاع الأسلحة التي بحوزته، قائلا أن الانتفاخ حول الوحدة الوطنية هو الضمان الأساسي للاستقرار، كما أن الدستور جاء ليعزز هذا المسعى أكثر من أي وقت مضى.

وينتظر التحالف الوطني الجمهوري عقد المجلس الوطني للحزب الأسبوع المقبل لتقديم القرار النهائي حول التعديل الدستوري، حيث تحفظ الحزب على بعض المقترحات منها التجوال السياسي من حيث اعتماد مقترحين فقط لمنع التجوال.

في حين كان ينتظر التحالف حسب أمينه العام تسليط عقوبات قاسية على النواب المتجولين في كل المجالس المنتخبة والتخفيف من الحصانة التي يتمتع بها نواب البرلمان، إضافة إلى غياب مواد تعزز بقوة دور المجتمع المدني وحسب ساحلي فإن حزبه يثمن بقوة كل ما جاء به المشروع في مجال تعزيز الجبهة الاجتماعية والهوية الوطنية ودعم الشباب والمرأة والانتفاخ الإعلامي ودعم القضاء والرقابة الانتخابية.



أشاد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، بما تضمنته وثيقة مراجعة الدستور في شقها المتعلق بالحفاظ على التراث الوطني المادي واللامادي، إضافة إلى التعديل الجديد الذي يعتبر «الحق في الثقافة مكفول لكل مواطن»، والذي وصفه بالمكسب الكبير على درب الديمقراطية.

قال ميهوبي في تصريح صحفي، على هامش زيارة العمل التي عاين من خلالها سير أشغال متحف الفنون المعاصرة الكائن بشارع العربي بن مهيدي بوهران، إن التعديل الجديد، أعطى مفهوم الثقافة أبعادا جديدة، تتمد كونه فعلا ترفيهيا إلى واجب إلزامي، يراعي حاجيات المواطن وينسجم مع هويته ويحقق مطلبه في ثقافة مفيدة اجتماعيا وفكريا.

وتابع، هذا ما يفرض علينا أن نكون في مستوى المواقع الكبيرة التي احتلها القطاع في وثيقة الدستور، من خلال التركيز على الجدوى الثقافية وتشجيع الاستثمار الخاص في القطاع وتنويع مصادر الدخل، من خلال الإشهار والرعاية التي تقدمها بعض المؤسسات ورجال الأعمال.

في ردّه على سؤال حول سير العمل في مشروع فيلم الأمير عبد القادر وعبد الحميد بن باديس، أبرز أن دائرته الوزارية تمتاز بمراجعة الكلفة المالية التي خصصت لمختلف الأعمال السينمائية المنتطرة، مبيّنا أن رأس المال الوطني له نصيبه في مجال الاهتمام بالقضايا الثقافية وأنّ الدعم سيؤمّن، تبعا لطبيعة المشروع ودراسة الجدوى.

وقال إنّ الاستراتيجية الجديدة للقطاع، تركز على إعادة تقييم المهرجانات التي استمرت لأكثر من 10 و15 سنة، من خلال مراجعة التسيير المالي والتنظيم وغيرها من المعايير الأخرى، مشيرا إلى أنّ الأولوية تكون للمهرجانات والمبادرات الأكثر مهنية، بهدف إعادة التوازن الثقافي للقطاع الذي عرف مطلع التسعينيات متفصسا جديدا، في ظل الدعم غير المسبوق في مجال النشر والسينما والمسارح ودور الثقافة وغيرها من العمليات

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

زيتوني في زيارة عمل إلى بومرداس اليوم

تدشين مقر مديرية المجاهدين وكتابة الشهادات التاريخية ضمن الأولويات

ينتظر أن يحل وزير المجاهدين الطيب زيتوني ببومرداس، اليوم، في زيارة عمل وتفقد للقطاع، حيث يقوم بتدشين مقر المديرية الجديد غير بعيد عن المقر القديم وسط المدينة. بالإضافة إلى تفقد مشاريع أخرى وإطلاق أسماء شهداء على كل من المركز الثقافي الإسلامي باسم الشهيد «مخرف أعمار»، وقاعة العلاج بحي 800 مسكن باسم الشهيد «قنطار النواس».



الخطيب، لتقييم العملية التصميم الذي شارك فيه بعض الفنانين لإعطائه بعدا جماليا وتناسقا بين الرموز وحجم التضحيات التي قدمها شهداء المنطقة، الأمر الذي أدى إلى إعادة تقييم الغلاف المالي للمشروع وبالتالي سيقف، نهار اليوم، وزير المجاهدين على مشروع غير مكتمل وهو الذي توقف عنه في الزيارة الأولى، حيث وعد من طرف السلطات الولائية حينذاك أنه سيسلم شهر نوفمبر من سنة 2014.

كما ستشكل الزيارة أيضا، مناسبة للأسرة الثورية والمهتمين بجمع شهادات المجاهدين الذين شاركوا في صنع جوانب مهمة من تاريخ الكفاح الوطني خلال الثورة التحريرية التي باشرتها المنظمة الولائية للمجاهدين وكذا مؤسسة الولاية الرابعة للمجاهد يوسف

التجسيد، بناء على مخطط التصميم الذي شارك فيه بعض الفنانين لإعطائه بعدا جماليا وتناسقا بين الرموز وحجم التضحيات التي قدمها شهداء المنطقة، الأمر الذي أدى إلى إعادة تقييم الغلاف المالي للمشروع وبالتالي سيقف، نهار اليوم، وزير المجاهدين على مشروع غير مكتمل وهو الذي توقف عنه في الزيارة الأولى، حيث وعد من طرف السلطات الولائية حينذاك أنه سيسلم شهر نوفمبر من سنة 2014.

كما ستشكل الزيارة أيضا، مناسبة للأسرة الثورية والمهتمين بجمع شهادات المجاهدين الذين شاركوا في صنع جوانب مهمة من تاريخ الكفاح الوطني خلال الثورة التحريرية التي باشرتها المنظمة الولائية للمجاهدين وكذا مؤسسة الولاية الرابعة للمجاهد يوسف

في اختتام المؤتمر المغاربي للطب الإشعاعي، مختصون يؤكدون :

رغم قلة الامكانيات الجزائر حققت قفزة مشرفة

أن الطبعة 14 لهذا المؤتمر ستنظم في دولة المغرب.

وأشار البروفيسور شيخاوي، أن الجزائر حققت تطورا ملحوظا في مجال الطب الإشعاعي والتصوير الطبي، لاسيما فيما يتعلق بتوفير وسائل التشخيص كأجهزة السكاينر التي تتواجد بمستشفيات الجزائر بعدد معتبر، وهو ما لا يجده، على حد قوله، في بعض الدول المغاربية. في ذات السياق، أضاف أن الدول المغاربية تعتمد على نفس التقنيات الحديثة في مجال الطب الإشعاعي والتصوير الطبي التي يتم العمل بمقتضاها في الدول الأوروبية والأمريكية، زيادة على التطور الذي عرفته دولة المغرب وبعض الدول الشقيقة في مجال تكوين الأطباء المختصين في الطب الإشعاعي والتصوير الطبي، نظرا لأهمية هذا الاختصاص في تشخيص الأمراض في مرحلة مبكرة ومحايتها.

من جهته أشار رئيس الجمعية الجزائرية للطب الإشعاعي والتصوير الطبي نوالدين بن ديب، أن تنظيم هذا المؤتمر، بالتعاون مع جميع مؤسسات الأشعة في المغرب العربي، يعد توكيدا للأطباء المختصين في الطب الإشعاعي، موضحا أن المؤتمر تناول واقع التشخيص وآخر الأخبار العلاجية وأحدث الابتكارات التكنولوجية للتصوير الطبي، زيادة على ذلك فإنه يشكل فرصة هامة لتبادل الخبرات في هذا المجال، نظرا لمشاركة كبار الخبراء في التصوير الطبي والأشعة من مختلف بلاد المغرب العربي.

فيما يخص بعض عيادات الطب الإشعاعي الخاصة التي أصبح هدفها تجاريا بالدرجة الأولى، أجاب الدكتور قائلا: ليس صحيحا أن العيادات الخاصة همها الوحيد ربح الأموال، نظرا لوجود إجراءات يتم العمل بمقتضاها، من بينها ضرورة جلب المرضى للوصفة الطبية التي يمنحها لهم الطبيب العام، كما لا يجب أن ننكر بأن مجال الطب الإشعاعي والتصوير الطبي في الجزائر عرف قفزة نوعية مؤخرا مقارنة بالسنوات السابقة.

في ذات السياق، أكد الدكتور فرحاني أن المختصين في الطب الإشعاعي والتصوير الطبي الخواص ساهموا بشكل كبير في تخفيف الضغط على مصالح الطب الإشعاعي بالمستشفيات الجامعية، والدليل أن المرضى أصبحوا يفضلون التوجه إلى القطاع الخاص للحصول على موعد قريب ونتائج سريعة عوض الانتظار لمدة طويلة بالمراكز الاستشفائية بسبب قلتها، مقارنة بعدد المرضى الذين يتوافدون عليها يوميا.

من جهته أوضح رئيس قسم مصلحة الطب الإشعاعي في استعمالات مستشفى ابن رشد بالمغرب، البروفيسور نبيل شيخاوي، أن هذا الملتقى المغاربي الذي ينظم كل سنة يركز على تبادل الخبرات في مجال الطب الإشعاعي والتصوير، لاسيما بالنسبة لأطباء المستقبل الذين يجب عليهم أن يكونوا على إلمام واسع بآخر الأبحاث والتقنيات الحديثة التي يتم الاعتماد عليها في مجال الطب الإشعاعي، كاشفا

انطلاق فعاليات الصالون الوطني للتكوين المتواصل

التحولات الاقتصادية تفرز تخصصات جديدة وتفرض تحيين الكفاءات



من خلال تخصيصه لضرورات الاقتصاد ومتطلبات السوق الوطنية في ظل التقدم المستمر للتكنولوجيات والتنظيمات وطرق العمل الحديثة التي تفرض تحيين الكفاءات بصفة مستمرة.

من جهته قال بن دالي رضا، الأمين المكلف بالدراسات بالصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين المتواصل، إن ثقافة التكوين كانت متواضعة في السنوات الماضية، غير أن التحولات الاقتصادية والاجتماعية جعلت المؤسسات الوطنية مهتمة كثيرا بتطوير كفاءات مواردها البشرية عبر مختلف أنماط التكوين المتواصل أو عن طريق التمهين الذي يدار في إطار عقد.

في هذا الإطار، أوضح بن دالي أن الصندوق يقوم بدراسة ومعالجة برامج التمهين أو التكوين المتواصل المقترحة للتمويل وكذا تمويل العمليات الإعلامية والتوجيه وكل عملية ترمي إلى ترقية وتمهين التمهين والتكوين المتواصل من خلال ثلاثة أجهزة في عدة مجالات، مشيرا أن الكثير من المؤسسات عبّرت عن احتياجاتها التكوينية في مجال المناجمنت، المحاسبة، التسويق، الإعلام الآلي والاستفادة من الخدمات المالية التي يوفرها الصندوق.

الوطنية لتسيير القرض المصغر، والصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين المتواصل وغيرها... والتي سجلت تواجدها في الميدان منذ أن تم إنشاؤها.

وقد سجلت مختلف أجنحة الصالون بمجرد افتتاحه، توافد بعض الشباب المهتمين بموضوع الصالون لهذه السنة حول «التكوين المهني عن طريق التمهين والتناوب - الإسهامات والرهانات بالنسبة للمؤسسات»، لاسيما الحاملين لأفكار ومشاريع، وكذا الراغبين في الرفع من مؤهلاتهم بما ينعكس على كفاءاتهم، لاسيما في التسيير لتحسين أداء المؤسسة.

على هامش الصالون، تم عقد ندوة صحفية حول التظاهرة تطرق خلالها محافظ الصالون علي بلخيري، للأهداف المتوخاة من تنظيمه على مدار ثلاثة أيام،

شكل المؤتمر المغاربي للطب الإشعاعي والتصوير الطبي في طبعته 13 فرصة هامة أمام الأطباء الجزائريين والمغاربية لتبادل المعلومات والخبرات والاطلاع أيضا على أحدث التقنيات التي تعتمد حاليا في مجال الطب الإشعاعي، حيث أجمع المشاركون على أن الجزائر حققت قفزة نوعية في مجال الطب الإشعاعي مقارنة بالسنوات السابقة، رغم قلة عدد الأطباء المختصين بسبب نقص مصالحي الطب الإشعاعي في المستشفيات العمومية.

فندق الهيلتون : صونيا طبة

أكد رئيس الجمعية الجزائرية للأطباء المختصين في الطب الإشعاعي التابئين للقطاع الخاص، الدكتور كمال فرحاني، على هامش اختتام المؤتمر الخاص بمجال الطب الإشعاعي والتصوير الطبي بفندق الهيلتون، أن المشكل الذي لايزال قائما فيما يخص هذا الاختصاص في الجزائر، لا يتعلق بنوعية التكوين وإنما بقلّة عدد الأطباء المختصين في هذا المجال، نظرا لنقص عدد المستشفيات العمومية، بالرغم من أهمية هذا النوع من الاختصاص في محاربة بعض الأمراض الخطيرة في حال تشخيصها في وقت مبكر، وهو ما جعل المرضى يتجهون إلى القطاع الخاص ويفضلون دفع أموال للحصول على نتائج سريعة.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، أحزاب المعارضة بالكف عن التشكيك في التعديل الدستوري الذي شاركت فيه كل الطبقات السياسية، موضحا أنه يترجم الإرادة الحقيقية لرئيس الجمهورية لدعم الديمقراطية التشاركية، داعيا في سياق آخر السلطات العمومية إلى مواجهة التحديات الاقتصادية جراء استمرار تراجع أسعار البترول.

المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بباتنة تكشف:

دخول 9 محطات جديدة شبكة الجيل الرابع للهاتف الثابت بالولاية

الجزائر بباتنة، إلى توسيع التغطية بتقنية الجيل الرابع للهاتف الثابت والوصول، إلى مختلف المناطق النائية بالولاية خاصة الصعبة التضاريس منها، ومن المزمع أن يتم وضع حيز الخدمة عدة محطات أخرى للهاتف الخاصة بتقنية الجيل الرابع بكل من بلديات عين جاسر وبيطام، الجزائر ورأس العيون وسفيان.

تسليم 2800 وحدة سكنية الخاصة بصيغة «عدل» نهاية 2016

تعرف وتيرة إنجاز 3 آلاف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار من طرف الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، نسب أشغال متقدمة، وهي الحصص الممنوحة لولاية باتنة، في إطار برنامج «عدل 2»، باستثناء حصص 200 سكن بسبب عدم تحديد الوعاء العقاري لإنجاز هذا المشروع الهام بدائرة رأس العيون.

ينتظر بشغف كبير العشرات من المواطنين المسجلين في هذه الصيغة السكنية، دفع الشطر الثاني، حيث تم توزيع هذه الحصص السكنية على الدوائر الكبرى لولاية باتنة، حيث تم منح 200 مسكن لدائرة باتنة، و400 لكل من بركة وعين التوتة، تتوزع بين 3 و4 شقق، والتي من المزمع إستلامها نهاية العام الحالي 2016، من أصل 11242 ملف تم إيداع بالوكالة الولائية لتحسين السكن وتطويره بباتنة.

باتنة: لخوشي حمزة

التدابير الأمنية ساهمت في تحقيق الاستقرار ببجاية

حيث بلغ عدد حوادث المرور الجسمانية 487، خلفت 655 جريح و27 قتلى، وتم تسجيل 26848 غرامة جزافية، وبلغ عدد جنح المرور 1406، و520 جنح التنشيق، وتم مراقبة 162337 مركبة، أسفرت عن سحب 7586 رخصة السياقة، وتم وضع 171 في الحظيرة.

كما سجلت نفس المصالح خلال سنة 2015 من خلال العمل التوعوي والتحصيسي والردعي، للحد من حوادث المرور التي تسببت فيها الدراجات النارية، والتي كانت نتيجتها في معظم الحالات وخيمة، بسبب عدم استعمال خوذة الأمان والإفراط في السرعة، حيث تم تسجيل في هذا الخصوص حصيلة إجمالية قدرت بـ2034 غرامة جزافية، ووضع 23 في الحظيرة و توقيف 115.

وللتذكير فإن مصالح الامن ببجاية تبذل مجهودات كبيرة، بهدف ضمان أمن وسلامة المواطنين، والحفاظ على ممتلكاتهم، وتجسيد نشاطات وقائية سواء من ناحية السلامة المرورية الصحة العمومية والأمن العام.

زغاريد ربات البيوت وفرحة وسط الفلاحين

الثلوج تعود إلى قمم الأطلس البلدي والسياح يتوافدون على الشريعة

الشريعة للتمتع بالثلج وهو يتساقط، رغم تدني درجات الحرارة بشكل بارد جدا، وفي خضم الفرحة وبها الأثرية والأوساخ، الطرقات غير المهيأة بعدة أحياء في البلدية وضواحيها، علامات الاستياء بين الناس، خاصة عند انسداد مجاري صرف مياه الأمطار، والتي جعلت تلك الطرقات تتحول إلى مجاري جرفت معها الأثرية والأوساخ، وشهد بالمناسبة طريق حي دريوش وبوعرفة إلى الجنوب، أزمة مرورية خانقة، بسبب الأثرية التي انزلقت على قارعتي الطريق، والتي كانت السبب من ورائها بناء بعض أصحاب الورشات، مساكن فردية ورميهم للأثرية وبقايا مواد البناء بقارعة الطريق، وعلى مقربة من ضفاف وادي سيدي الكبير، وهي التصرفات التي بعثت الخوف بين السكان بتلك الأحياء، مخافة فيضان الوادي الذي أصبح ضيقا في بعض الضفاف.

وعموما غطت الأمطار والثلوج المتأخرة لهذا الموسم البارد، عن الكثير من العيوب في مسألة نقص التهئية للطرقات، والانسداد الواضح في بالوعات جريان مياه الأمطار، وأرجعت الفرحة إلى البراءة من الأطفال والفلاحين بالخصوص.

البلدية: لينة ياسمين

من المنتظر، أن يرتفع عدد المشتركين في شبكة الجيل الرابع للهاتف الثابت بولاية باتنة، إلى أكثر من 15 ألف مشترك، خلال الثلاثي الأول من العام الجاري، خاصة بعد وضع حيز التشغيل، خلال الأسبوع الماضي، 4 محطات جديدة للجيل الرابع، ببلديات بركة، تازولت، سريانة والشمرة، دخلت حيز الخدمة، ليرتفع بذلك عدد المحطات الخاصة بهذه التكنولوجيا عالية الجودة وحديثة التقنية إلى 15 محطة بولاية باتنة، موزعة تقريبا عبر كل إقليم الولاية، خاصة بالمناطق النائية، 11 محطة منها للجيل الرابع كانت قد وضعت حيز الخدمة خلال سنة 2015.

ويقدر حاليا عدد المشتركين، في شبكة الجيل الرابع للهاتف الثابت بولاية باتنة 10042 زبون، حسبما كشف عنه طارق حمبلي المدير العملياتي لاتصالات الجزائر.

ويظهر من خلال البيانات الإعلامية الكثيرة التي تصلنا من المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بباتنة، أن القطاع يشهد قفزة نوعية استجابة لتطلعات المواطن، وتطبيقا لاستراتيجية المديرية العامة لاتصالات الجزائر والوزارة الوصية، الحريصة حسب المدير في لقاء سابق جمعنا به، على تطوير استعمال هذه التكنولوجيا وتحديث القطاع وتنمية الشبكة الوطنية للانترنيت عالي التدفق، لتحسين الخدمة العمومية المقدمة، وهو ما يندرج ضمن المخطط الاستثمائي لاتصالات الجزائر على المستوى الوطني.

وتطمح المديرية العملياتية لاتصالات

سجلت مصالح الأمن لولاية بجاية

السنة الماضية خلال نشاطاتها، 917

جنحة ضد الممتلكات، تورط فيها

557شخصا من بينهم 13 نساء، أما

الجنح الخاصة ضد الأشخاص فقد تم

تسجيل 418 قضية، تورط فيها 458

شخص من بينهم 23 نساء، بالإضافة

إلى تسجيل 31 قضية، تورط فيها 47

شخصا منهم 16 نساء، خاصة بالجنح

ضد الآداب العامة.

بجاية: بن النوي. ت

كما سجلت ذات المصالح 41 قضية ضد الأمن العمومي، تورط فيها 83 شخصا من بينهم 08 نساء، وبالنسبة للجنح المرتكبة ضد النظام العمومي فقد تم تسجيل 33 قضية، وتضاف إلى هذه الجنح 23 قضية خاصة بالتزوير، تورط فيها 19شخصا من بينهم امرأة، وسجلت كذلك 12 قضية تخص المساس بالاقتصاد الوطني تورط فيها 17 شخصا.

وفي سياق آخر سجلت مصالح الأمن خلال نفس السنة عديد النشاطات بالنسبة للجانب الردعي، والجانب التوعوي والتحصيسي،

خلال تقديمه الحصيلة السنوية للديوان الوطني لحقوق المؤلف

سامي بن شيخ: ديون القنوات الخاصة لدى الديوان فاقت 50 مليار سنتيم

الديوان حقق نسبة نمو بـ23 بالمائة



مشابهة.

مقرالديوان الجديد بديدوش مراد

وتطرق بن شيخ إلى المقر الجديد الذي اشتراه الديوان مؤخرا في قلب العاصمة، بشارع ديدوش مراد، وأشار إلى ما وصفه بطرد الديوان من مقره الأول بين عكثون وانتزاعه منه، وهو الذي كان قد شتيده بإمكانياته المادية، وهو الآن مقر المجلس الإسلامي الأعلى: "لقد تم تعويضنا بـ11 مليار فقط على الرغم من أن الخبير أكد أن قيمته تتجاوز ذلك بكثير" يقول بن شيخ. واعتبر بأن المقر السابق في بولوغين (الذي سيخصص للملفات الإدارية) لا يتلاءم مع مهام الديوان، لقربه من البحر ودرجات الرطوبة المرتفعة، ما تسبب في إتلاف الكثير من الوثائق التي تعد من التراث الواجب الحفاظ عليه.

كما كشف بن شيخ أيضا عن افتتاح وكالة جديدة ببسكرة، ليصل عدد وكالات الديوان إلى 14 موزعة على مختلف أقطار الوطن، إضافة إلى ثلاث مديريات جهوية.

وتحدث بن شيخ عن احتضان قسنطينة لقاءً يجمع 15 بلدا حول موضوع: "المصادر الجينية،

منخرطا، ليرفع إجمالي المنخرطين إلى 4798، وبلغت قيمة الحقوق المجاورة المدفوعة السنة الفارطة 477 مليون دينار.

وأضاف بأن إجمالي المنخرطين في الديوان سيصل عددهم إلى 16 ألف في السنة الجارية، وأن ارتفاع الإتاوات المدفوعة إلى الديوان مكّنه من تخفيض النسبة التي يأخذها من كل إتاوة إلى 11.5 بالمائة بعدما كانت في وقت سابق تصل إلى 30 بالمائة.

وحرص بن شيخ على تصحيح بعض الأفكار المغلوطة، ومنها أن الديوان يوزع كل مداخليه، وهو ليس صحيحا، فهناك من المداخليل ما يأتي من حقوق الأعمال المنبثقة من التراث وكذا المنتمية إلى المجال العام، وعلى سبيل المثال، ذكر بن شيخ أنه تم توزيع أقل من مليار دينار من ضمن ثلاثة ملايين 400 مليون دينار دخلت الديوان سنة 2014. من جهة أخرى، يعرف نشاط الديوان توجهها توسعيا على المستوى العالمي، حيث ذكر المتحدث دفع شركة يوتوب لكل مستحقاتها للديوان، بداية من السداسي الثاني 2014، فيما لم يفصح عن قيمة المبلغ بحجة توقيع بند السرية والكتمان بين الطرفين. كما تم توقيع 49 عقدا بين الديوان ومؤسسات عالمية

نشط سامي بن شيخ، المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ندوة صحفية، أمس السبت، بـفندق السوفيتال، قدم خلالها حصيلة نشاطات الديوان طوال السنة المنقضية. كما اغتنم الفرصة للتطرق بمختلف القضايا، لعل أهمها زيادة منحة تقاعد الفنانين إلى الضعف، وإمهال القنوات التلفزيونية الخاصة مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر لتسديد حقوق الفنانين الذين تبث هذه القنوات أغانيهم وأفلامهم، حقوق مادية قدرها بن شيخ بقيمة تفوق 50 مليار سنتيم.

فندق السوفيتال: أسامة إفراح

أكد بن شيخ أنه في حال ما إذا امتعت هذه القنوات عن تطبيق القانون وتسديد مستحقات الفنانين، فإن ديوان حقوق المؤلف سوف يلجأ إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية لرفع دعوى قضائية ضدها، ويأتي اللجوء إلى جهة دولية باعتبار أن هذه القنوات لا تسير وفق القانون الجزائري. "هناك حصص تبث أغاني التراث الوطني.. لقد وجهنا إلى هذه القنوات أكثر من رسالة ودعوناها إلى احترام حقوق الفنان، بدفع حقوقه مباشرة إذا كان على قيد الحياة، أو إلى عائلته في حال ما كان متوفى"، يقول بن شيخ.

وعرض بن شيخ مجموعة من الأرقام: حيث يضم الديوان 245 عاملا، موزعين على 15 هيكلًا محليا وعملياتها، يجسدون خبرة في الميدان تقارب الـ43 سنة.

وقد بلغ عدد المنخرطين الجدد فيما يتعلق بحقوق المؤلف 524 سنة 2015، ليصل عدد إجمالي المنخرطين في هذا التصنيف 10992 نهاية السنة الفارطة، وتعددت قيمة الحقوق المدفوعة خلال 2015، 405 مليون دينار.

أما فيما يتعلق بالحقوق المجاورة، فقد بلغ عدد المنخرطين الجدد 1052

الثلوج تغطي جبال الخضارة وأولاد ادريس

الطريق الوطني عنابة - سوق أهراس يتعثر بـ"المشروحة وعين سينور"



درجات الحرارة بلغت حسب مصالح الأرصاد الجوية وإذاعة سوق أهراس الجهوية 04 درجات تحت الصفر الليلة الماضية، كما تم وضع كافة الإمكانيات من طرف السلطات المحلية تحسبا لانقطاع الطرقات، من خلال تهيئة كاسحات الثلوج على

إلى ساعة متأخرة من مساء أمس تساقطت كميات معتبرة من الثلوج والأمطار على مستوى ولاية سوق أهراس، أين اكتست جبالها حلة بيضاء على مستوى الخط الرابط بين ولايتي عنابة - سوق أهراس، ما سبب عرقلة حركة سير المركبات على مستوى هذا الخط الرئيسي، كما عرفت الجهة الغربية للولاية تساقط كميات كبيرة من الثلوج لأم الحدود المتاخمة لأم البواقي، بئر بوحوش وكذا دائرة سدراتة -

الثلوج تساقطت بكميات كبيرة على مستوى السهول الممتدة بين دائرتي سدراتة ومداوروش إلى غاية جبال ومحيط تاور، أين عرفت كما كبيرا من الأمطار وكذا انخفاضا محسوسا في

سدراتة وعاصمة الولاية .

موجة الثلوج التي تساقطت اليوم تركت أجواء رائعة بين مواطني الولاية فرحا بعودة الأجواء الفصلية بعد موجة جفاف متبوعة بارتفاع في درجات الحرارة ضجر منها سكان المنطقة كثيرا في الأونة الأخيرة بحكم الطابع الفلاحي والريفي للمنطقة، وكذا فرحا باستقبال الثلوج ككل موسم شتاء ما يعطي مناظر سوق أهراس الطبيعية جمالا لا يوصف .

كما استبشر فلاحو الولاية خيرا بعودة تساقط الأمطار بعد الخوف الذي انتابهم على محاصيلهم التي تم زرعها نهاية فصل الخريف وشح الأمطار الموسمية التي يؤمل عليها كثيرا في تقسيم الموسم الفلاحي بالمنطقة.

سوق أهراس : العيفة سمير

لقاء جهوي حول النشاطات الرعوية بورقلة دعوة لتحويل أراض فلاحية إلى مراعي وإيجاد صيغة لإنقاذ الغطاء النباتي

الفوضوي غير المنظم، وهو ما تسبب في تقليص مساحات شاسعة خاصة بالسهوب والجنوب، بشكل لم يعد يليب احتياجات المربي.

وللمخروج من هذه الوضعية، اقترح معاش، على الوزارة الوصية، تحويل أراضي فلاحية مستصلحة، إلى مراعي توضع تحت تصرف الموالين بالمناطق المتضررة، لغراسة الأشجار العلفية، داعيا في هذا السياق إلى إيجاد صيغة لاقتناء هذه الشجيرات، لتجديد الغطاء النباتي المهدهد بالتصحّر.

وطرح الموالون ومربي المواشي، عدة إنشغالات أخرى تتعلق بتوفير الأدوية سيما تلك الموجهة لعلاج مرض الجذري، عند البيطرة، لتسهيل اقتنائها بدل انتظار منحها من الدولة، كما أوصوا بإيلاء الأهمية لتكوين البيطرة سيما في ميدان تربية الإبل، بالإستعانة بتجارب الدول الرائدة في هذا المجال، أو تنظيم ملتقيات دولية لتكوينهم.

ولأن الآبار البترولية، ما تزال تلحق الأضرار برؤوس الإبل، اقترح الموالون أن تقدم الشركات الناشطة في هذا المجال، تمويضا للموالين عن الضرر، يكون حسب قيمة السوق.

من جهة أخرى، نظمت جمعية الأمل للمنتوجات الفلاحية لدائرة سيدي خويلد، بالتنسيق مع المصالح الفلاحية، معرضا، أبرز المنتج المحلي لمنطقة عوينة موسى، والذي تنوع بين الخضار الموسمية والفواكه الذي حققت فيها الولاية قفزة نوعية بفضل المرافقة والدعم المقدم من الدولة خاصة للشباب لتوسيع الإستثمارات في هذا المجال مثلما قال مدير الغرفة الفلاحية لولاية ورقلة عمر مرسوط «لـالشعب».

زهراء.ب

الأمطار تعيد الأمل للفلاحين ببومرداس وتيزي وزو محاصيل كانت معرضة لشبح الجفاف وقلة المردودية

تدني منسوب الأودية خاصة وادي سيباو الذي يعتبر شريان حياة للمساحات الزراعية انطلاقا من بلدية تادميات حتى مصبه النهائي بمنطقة تادامت، حيث تنتشر عشرات الآبار المخصصة للسقي الفلاحي سواء بطريقة الرش العادي أو بالتقطير، وهي تقنية حديثة لترشيد الاستعمال وتركيز عملية السقي، ونتيجة لقلة الأمطار في السنوات الأخيرة لجأ المزارعون بالمناطق الجبلية إلى نقل المياه على مسافة تتعدى أحيانا 20 كلم بواسطة الصهاريج لسقي مساحات الكروم وكلها عوامل زادت من نسبة استغلال هذه المادة الحيوية، لكنها بالمقابل بدأت تشكل خطرا إيكولوجيا حسب الخبراء بسبب تمدد مياه البحر المالحة على مسافة تعدت 5 كلم داخل مصب وادي سيباو، وخطرا أيضا على المحاصيل الفلاحية التي قد تتضرر من نسبة الملوحة المرتفعة في مياه السقي.

هذه الوضعية الصعبة والتخوفات لم تقتصر فقط على المزارعين، بل طالت أيضا مربو الماشية وأبقار الحليب، الذين دفعوا ناقوس الخطر من مشكل نقص الأعلاف والتبن بالخصوص جراء قلة الأمطار بالولايات الغربية من الوطن التي تعتبر الممون الرئيسي للمنطقة من هذه المادة، مع تسجيل ارتفاع في الأسعار في السوق الأسبوعي لبلدية بغاية وفق مصادر تحدثت للشعب، وكلها إنشغالات وهواجس كانت حاضرة بقوة وزير الفلاحة للمنطقة، لكن بعودة الفيث وسقوط الأمطار ستعود الكثير من الأمور إلى مجراها الطبيعي في القطاع الفلاحي.

شكل اللقاء الجهوي حول النشاطات الرعوية بولاية ورقلة، فرصة للموالين ومربي المواشي بالولايات السهبية والجنوبية، لرفع انشغالاتهم للجهات الوصية، على أمل إيجاد حلول لها تخرجهم من التسيير العشوائي للمحيطات الرعوية، وتنقذ الغطاء النباتي المهدهد بالتصحّر في حال لم تجدّد الأشجار العلفية.

جدد الموالون دق ناقوس الخطر إزاء تقلص المراعي بالمناطق السهبية والجنوبية، التي تتوفر على ثروة حيوانية هامة، يشكل الإبل حصة معتبرة منها، 4- مليون رأس من الإبل تتمركز معظمها بمناطق الجنوب الكبير، ففي الوقت الذي تراهن فيه الوزارة الوصية على تطوير شعبية اللحوم الحمراء لجعلها أحد البدائل للخروج من التبعية للمحروقات، يقف الموالون وسط مفترق طرق، بسبب بقاء نفس المشاكل والصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك، أهمها تقلص المراعي المخصصة للأغنام والإبل خاصة، ناهيك عن تعرض الغطاء النباتي للإستنزاف، بسبب الرعي العشوائي.

وقال الرئيس الولائي للفدرالية الوطنية لمربي المواشي بورقلة بشير معاش لـ«الشعب»، أن الموالين قادرون على رفع تحدي تطوير وعصرنة شعبة اللحوم الحمراء، لتحقيق الإكتفاء الذاتي وفتح المجال لتصدير هذه المادة، وقطع الطريق بذلك على السماسرة الذين يستغلون الوضع لتهريب رؤوس الأغنام والإبل إلى دول الجوار لبيعها بأسعار مضاعفة، ولكن في ظل الوضع القائم قد يتأخر ذلك إلى حين، فالمربي أهم ركيزة يستند عليها في تربية المواشي هو المرعى، هذا الأخير الذي أصبح في حالة كارثة بسبب الرعي

أعادت الأمطار المعتبرة المتهاطلة طيلة الـ 24 ساعة بولاييتي بومرداس وتيزي وزو الأمل والتفاؤل للفلاحين بإنقاذ موسم فلاحي من شبح الجفاف الذي بدأ يسيطر على هواجس هذه الشريحة المرتبطة بالأرض، خاصة في شعبة إنتاج الحبوب التي لا يمكن أن تستغني عن أمطار شهري ديسمبر وجانفي وبدرجة أقل بالنسبة للأشجار المثمرة والكروم، وكذا صعوبة التعامل والتكيف مع هذه الوضعية التي لم تشهدا المنطقة منذ عقود وأهم الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية المحصول.

بومرداس: ز/ كمال

حملت نشرة الأحوال الجوية لنهاية الأسبوع مؤشرات إيجابية بسقوط أمطار معتبرة على الولايات الوسطى والشرقية ومنها ولايتي تيزي وبومرداس، بالإضافة إلى ثلوج بالمرتفعات الوسطى التي يزيد علوها عن 600 م، وهي كمية ستساعد بحسب بعض الفلاحين على إنعاش المحاصيل الزراعية وتغذية السدود والحواجر المائية الكثيرة التي لجأ إليها الفلاحون في السنوات الأخيرة لسقي المحاصيل ومنها مساحات الكروم بالمنطقة الشرقية من بومرداس وبالأخص في المناطق المرتفعة.

كما أدت الظروف المناخية الصعبة التي عرفتها المنطقة في الفترة الأخيرة إلى تسجيل تخوفات لدى الفلاحين من

60 معصرة لإنتاج 5.5 مليون لتر زيت زيتون بسطيف

مساحات كبرى لدفع عجلة الاقتصاد البديل

معاصر تتحدى الطبيعة وتصنع فارقا الكمية والجودة

تتواصل حملة جني وعصر الزيتون، عبر مناطق ولاية سطيف، لاستخراج الزيت بوتيرة متسارعة، ومواجهة الإنتاج الوفير لهذا العام، عبر 60 بلدية، وخاصة المناطق الشمالية الشرقية والغربية للولاية.



عددتها 60 بلدية بدرجات متفاوتة، وتكثر طبعاً في المناطق الشمالية الغربية للولاية وغيرها من البلديات الجبلية. وحددت الجهات المعنية إلى الوصول إلى تشجير 10 آلاف هكتار من أشجار الزيتون إلى غاية السنة الماضية، كما تم تدعيم العملية التي تحظى باهتمام كبير، بعملية مرافقة من خلال فتح مسالك فلاحية بالمناطق الجبلية الوعرة لتسهيل الوصول إلى كل المناطق المغروسة بكل سهولة للفلاحين، وهذا لتحقيق المردودية اللازمة في إنتاج هذه المادة الغذائية الأساسية.

مشروع طموح لتطوير إنتاج الزيتون

واستفادت ولاية سطيف من مشروع ضخم لتشجير 10 آلاف هكتار من أشجار الزيتون، وقد تحققت من المشروع إلى يومنا هذا نسبة معتبرة تقدر بـ30 بالمائة أي 3000 هكتار.

وتتولى إنجاز المشروع الطموح محافظة الغابات للولاية ومديرية المصالح الفلاحية، حيث تتولى الهيئة الأولى 6000 هكتار فيما تقوم الهيئة الثانية بتشجير 4000 هكتار، واستمر المشروع في التجسيد إلى غاية العام الماضي، وخضع لمتابعة دورية من الجهات المعنية المكلفة به لضمان نجاحه، مع العلم أنه تقرر غرس 120 شجرة في الهكتار الواحد، مما يرفع العدد الإجمالي للأشجار المزمع غرسها إلى مليون ومائتي ألف شجرة زيتون.

وتتوفر ولاية سطيف حسب إحصائيات قديمة لمديرية المصالح الفلاحية للولاية على 1660183 شجرة زيتون على مساحة إجمالية تقدر بـ18258 هكتار وهذا خلال سنة 2012، أما عن المردود المسجل حسب نفس الإحصائيات فقدر بـ16.64 قنطار في الهكتار الواحد، وبشكل إنتاج زيت الزيتون أحد أعمدة الاقتصاد المحلي

الولاية تحتل المرتبة الثالثة وطنيا في المساحة المخصصة لغراسة الزيتون

تراجع محصول الزيتون إلى 185 ألف قنطار بسيدي بلعباس

أكثر من 1300 هكتار من أشجار الزيتون وتليها بلدية سفيّزف بـ1100 هكتار ثم بلديتي مصطفى ابن إبراهيم وتلاّغ بـ600 هكتار. وتسعى الجهات الوصية لتدارك التأخر المسجل في برنامج غراسة أشجار الزيتون بالولاية، حيث من المفترض أن تصل المساحة الإجمالية للبرنامج 20 ألف هكتار، وقد أرجعت اللجنة سبب التأخر الكبير إلى مشاكل الأراضي الفلاحية والعقار الذي لطالما أعاق أصحاب المستثمرات الفلاحية الجماعية جراء الخلافات الناجمة بينهم حول كيفية إستغلال هذه الأراضي، وحيال هذا الوضع أكد المسؤولون ضرورة إستكمال البرنامج وذلك بحل المشكل عن طريق النظام الجديد الذي يكرس للفلاحين التحول والانتقال من حق الإنتفاع إلى حق الإمتياز.

إلى المعاصر لتحويلها إلى زيت زيتون أي ما يعادل المساحة المقدرة بـ4900 هكتار والمنتشرة بكامل التراب الولائي، بإنخفاض يقارب 12 ألف قنطار مقارنة بالموسم الماضي الذي مكن من جني حوالي 63 ألف قنطار تم تخصيصها لزيت الزيتون الذي حقق إنتاجه 8 آلاف هكتولتر بعد الإستعانة بستة معاصر أربعة منها متواجدة بعاصمة الولاية إثنان منها تقليدية.

للإشارة فإن ولاية سيدي بلعباس تحتل المرتبة الثالثة وطنيا من حيث المساحة المخصصة لغراسة الزيتون، حيث تتوفر على قرابة ستة آلاف هكتار من أشجار الزيتون، وكذا حوالي ألف فلاح من المهتمين بهذه الشعبة الفلاحية، ومن بين أهم المناطق الأكثر إنتاجا للزيتون على المستوى المحلي تحتل بلدية تنيرة المرتبة الأولى بحيث تضم

تتوقع المصالح الفلاحية لولاية سيدي بلعباس تسجيل إنخفاض في إنتاج مادة الزيتون هذا الموسم، حيث من المرتقب أن لا تتعدى الكمية المنتجة 185 ألف قنطار وهي الكمية التي تعد منخفضة مقارنة بالموسم الماضي، التي حقق الإنتاج به 210 ألف قنطار، فعلى الرغم من توسيع المساحة المخصصة لهذا المنتج بأزيد من 400 هكتار كزراعة كثيفة و85 هكتار من الأشجار المبعثرة، إلا أن شح المغيايشة كان له دور في ضآلة الإنتاج وتراجعها.

سيدي بلعباس: غ سعدو

بحسب ذات المصالح فقد تم توجيه قرابة 50 ألف قنطار من الإنتاج الإجمالي

أخبار باتنة

بلدية إمدوكال تدعم بمنشأتين فنيتين جديتين

وإلى هاته المنطقة الفلاحية، خاصة وأن الطريق عاملا أساسيا لانتعاش الفلاحة بها، وهو نفس انشغال مواطني حي لحجاجة الذين بدورهم طرحوا هذا الإشكال.

ويأمل سكان حي رأس العين تعبيد الطريق الجديد الرابط بين حيهم ووسط المدينة، حيث قامت السلطات المحلية بتهيئته دون تعبيده.

وقد أشارت مصادر من البلدية تخصيصها لبرنامج قطاعي بمبلغ 7 ملايين دج، حيث بلغت أشغال الربط 50 بالمائة، وينتظر أن يتم تسليم المشروع حسب مدير الأشغال العمومية مع نهاية شهر فيفري.

تدعم قطاع الأشغال العمومية ببلدية إمدوكال بولاية باتنة بمنشأتين فنيتين تم تمويلهما من الميزانية الخاصة بالولاية، قصد تحسين شبكة الطرقات والقضاء على النقاط السوداء التي كانت تتسبب في حوادث مرور، حيث تمتد المنشأة الأولى على مسافة 100 متر، وهذا على مستوى وادي الزرزور عبر الطريق الوطني 70، ليتم ربط البلدية بولاية مسيلة بغلاف مالي قدره 130 مليون دج، حيث بلغت أشغال الربط 50 بالمائة، وينتظر أن يتم تسليم المشروع حسب مدير الأشغال العمومية مع نهاية شهر فيفري.

أما عن المنشأة الثانية والتي جاءت بعد الأضرار التي خلفتها الأمطار الأخيرة، نهاية العام الماضي، والتي تسببت في خسارة كبيرة للطريق الرابط بين بلدية إمدوكال وصولا إلى بلدية طولقة بولاية بسكرة، أين تم إعادة الاعتبار لها بمبلغ قدر بـ 80 مليون دج.

وقد حرص السيد الوالي خلال زيارته الأخيرة إلى بلدية إمدوكال، على ضرورة تسليم هاته المشاريع في وقتها المحدد، والعمل ليل نهار لكي تكون هاته الأخيرة جاهزة وفي صالح خدمة المواطن.

شبكة الطرق نقطة سوداء للعديد من أحياء مدينة نقاوس بباتنة

يواجه سكان العديد من أحياء مدينة نقاوس مشكلا تجاه شبكة الطرق، التي أضحت هاجسا كبيرا في حياتهم اليومية جراء التنقل الكبير من أجل قضاء حوائجهم، أين أصبح الطريق بوسط المدينة والمار عبر مسجد بلال مشكلا عويصا ينتظر الحل، وهذا بعد أن انتهى المقاول من أشغاله وتركه على شكل حفر ترابية يصعب السير فيها. كما ينتظر فلاحو منطقة اللبا تعبيد طرقهم المؤدية إلى حيهم لتسهيل حركتهم وتقليلهم، وتساهم في تسهيل الحركة من

66 مليار سنتيم لمشاريع الغاز والكهرباء ببلدية مسان

كشف والي باتنة محمد سلماني خلال زيارته لدائرة أولاد سي سليمان، عن مشاريع ضخمة تخص الكهرباء والغاز ببلدية مسان، حيث تم تخصيص مبلغ 49 مليار سنتيم لربط أزيد من 694 عائلة بالغاز تم الانتهاء من أغلبها، على سبيل وضع حيز الخدمة لـ 290 عائلة بمشنته أود بيطام، في انتظار إتمام بقية المشاريع الأخرى.

وبخصوص الكهرباء، أكد الوالي تخصيص مبلغ 17 مليار سنتيم لـ 12 عملية لربط أزيد من 500 عائلة بالكهرباء، وحرص ذات المسؤول على ضرورة الإسراع في إتمام هاته المشاريع النوعية التي تخص حياة المواطن.

من جهتهم، المواطنون بالبلدية أعربوا عن استحسانهم لهاته المشاريع التي انتظروها لسنوات عدة.

وفي سياق متصل، استفادت 503 عائلة تقيم بالتجمع السكاني الثانوي بوزيزة ببلدية وادي الطاقة جنوب شرق ولاية باتنة من الربط بشبكة توزيع الغاز. المشروع أشرف والي باتنة على تدشينه، وقد عمّت الفرحة وسط العائلات التي تم ربط مساكنها بالغاز بالقرية الواقعة وسط المرتفعات الجبلية التي تعرف برودة قاسية في فصل الشتاء.

عقب تفقده ورشات تيسمسيلت

الوالي يأمر بتفعيل لجنة تشخيص المشاريع



يجري حاليا ببلدية عماري (تيسمسيلت) إنجاز 210 وحدة سكنية عمومية إيجارية، حسبما علم خلال الزيارة التفقدية للوالي للمشاريع السكنية.

وتشهد أشغال هذه الحصة السكنية المندرجة في إطار البرنامج الخماسي 2010 - 2014 وتيرة

مقارنة تتراوح ما بين 50 و95 بالمائة، حيث يتوقع أن تستلم منها خلال الأسابيع القليلة المقبلة 24 وحدة.

ومن جهة أخرى، لم يتم الانطلاق لحد الآن في إنجاز 60 مسكنا من نفس النمط بذات البلدية لأسباب تقنية مختلفة، حسب المدير الولائي للسكن.

وطالب الوالي من رئيس الدائرة الشروع قريبا في دراسة ملفات طالبي السكن الاجتماعي ببلدية عماري بما يتيح الإسراع في توزيع الوحدات السكنية التي ستسلم قريبا.

كما عثر الوالي عن استيائه من الاختيار للأرضية التي أنجز عليها مشروع 30 مسكنا عموميا إيجاريا بذات الجماعة المحلية، داعيا في ذات السياق إلى تجسيد هياكل مرافقة للمشروع على غرار مدرسة ابتدائية وقاعة علاج وغيرها.

وشدد المسؤول التنفيذي الأول عن الولاية خلال تروؤسه إجتماعا تقييميا عقب هذه الزيارة، على ضرورة إعادة تفعيل اللجنة الولائية للتشخيص التي تسمح بمعرفة الوضعية الدقيقة لكل المشاريع التنموية التي استفادت منها بلديات الولاية.

كما طالب بضرورة دراسة وضعية ملفات المستفيدين من الإعانات الريفية، الذين لا يملكون قطعاً أرضية للبناء، وكذا رخص البناء.

من جهة أخرى، أعلن السيد الغازي عن ربط جميع السكنات الريفية المنجزة عبر 11 دوارا ببلدية سيدي عابد بشبكة الكهرباء قبل بداية الثلاثي الثاني من السنة الجارية.

أغلقت بسبب مادة الأميانت

سكان بلدية بوزريعة يطالبون بإعادة فتح مدرسة الإدريسي

لاتزال معاناة تلاميذ مدرسة الإدريسي ببلدية بوزريعة مستمرة، بعد أن أقدمت السلطات المحلية على غلقها بطريقة فجائية نهاية الفصل الاول من السنة الدراسية، بحجة وجود مادة الأميانت الخطيرة على التلاميذ المتدربين، مطالبين التعجيل بفتحها كونهم يتمدرسون بمؤسسات بعيدة كل البعد عن مقر سكنهم.



بالأقسام التحضيرية بسبب الإكتظاظ. وأوضحت المتحدثة بأن تلاميذ هذه الابتدائية يتكبدون معاناة كبيرة جراء غلق اقسامها، خاصة بعد المسافة التي يضطرون إلى سيرها في ظل خطورة المسالك واكتظاظ الأقسام، مما أدى إلى تراجع مستواهم الدراسي، خاصة وأن المدرسة كانت معروفة بتحقيق نتائج جيدة على مستوى المقاطعة الإدارية لبوزريعة، مشيرة إلى أنهم بعد نهاية السنة الدراسية

اختناق يومي بالمدخل الشرقي لبومرداس

تذمر للمسافرين وتساؤلات عن مصير الطريق الاجتبابي



معاناة كبيرة للمسافرين من عمال وطلبة، الذين يقصدون صباحا عاصمة الولاية بومرداس بسبب الاختناق الشديد الذي يشهده المدخل الشرقي بحي الكرمة والمرملة، وتحول إلى نقطة سوداء تسبب صاعدا يوميا وتذمرا متواصلا للمسافرين وأصحاب المركبات جراء الانسداد وتضييع أوقات ثمينة من بداية اليوم كثيرا ما انعكست سلبا على الموظفين المتأخرين بالتأخر إلى مناصب العمل، حسب تصريحات عدد منهم لـ «الشعب».

بومرداس: ز - كمال

قضية عمّرت طويلا وأسالت الكثير من الجبر، ورغم انعكاسها السلبي على سيولة حركة المرور وتسهيل عملية التنقل في حركة البضائع والأشخاص، إلا أن هذه النقطة السوداء لا تزال تعذب المسافرين صباحا مساء مقابل اكتفاء السلطات الولائية والمحلية بالصمت، وعدم التسريع في وتيرة إنجاز الطريق الاجتبابي الرابط بين تيجلابين والصغيرات في المخرج الشرقي، الذي شرع فيه منذ أكثر من ثلاثة سنوات لإنهاء حالة الانسداد اليومية على مستوى الطريق الوطني رقم 24، الذي استفاد هو الآخر من مشروع ازدواجية

بلدية الأمير عبد القادر

بجيجل

إمكانيات فلاحية هائلة..

تراهن بلدية الأمير عبد القادر الواقعة على بعد 15 كلم عن عاصمة الولاية جيجل والتي تمتاز بكونها ذات طابع فلاحي من خلال امتلاكها لـ 2546 بقرة حلب و 123 مربي على التنمية الفلاحية و على الترويج لها.

تتميز هذه البلدية ذات الطابع الريفي و المتربعة على 52, 50 كلم مربع و التي تقطنها 39 ألف نسمة موزعين عبر عديد مراكز الحياة الصغيرة و المتوسطة بنشاطات أخرى ذات صلة بالفلاحة.

ويتعلق الأمر بزراعة البيوت البلاستيكية و الزيتون و الخضراوات حسب ما صرح به لوائح الأمن العام للمغرفة الفلاحية السيد ياسين زدام متحدثا عن وجود 845 فلاح من بينهم 40 امرأة حائزين على بطاقات مهنيين للأرض.

و من ضمن هذا التعداد يتجمع 174 فلاحا ضمن مستثمرات فلاحية فردية و جماعية فيما ينشط 216 منهم ضمن زراعة البيوت البلاستيكية و 101 في زراعة الزيتون و 123 في تربية الأبقار الحلوب و 180 في زراعة الخضراوات. و تستخر بلدية الأمير عبد القادر الواقعة بين بلديات جيجل و قاوس و تاكسنة و الطاهيرو وجانة مع امتلاكها لواجهة بحرية لاسيما بالمكان المسمى تاسوسست حيث توجد جامعة يدرس بها حوالي 20 ألف طالب بتوفرها على منطقة صناعية بها عديد الوحدات الاقتصادية التي تنتج السلع و تقدم الخدمات.

فيهذه المنطقة الواقعة على بعد بضعة أمتار فقط عن مطار فرحات عباس سينشئ مستثمر في القطاع الخاص وحدة للإنتاج الصيدلاني بالشراكة مع مجمع هندي حسبما علم من مسؤولي هذه البلدية دون تقديم توضيحات أكثر حول هذا المشروع. و سبق للمنطقة الصناعية أولاد صالح أن تميزت في الماضي من خلال إنتاجها مفحومات محركات للطائرة الأوروبية إيرباص 380 إضافة إلى قطع ميكانيكية أخرى عالية الدقة أنتجتها وحدة صناعية خاصة .

رغم القرارات الأممية والدولية الداعمة لها

ساركوزي يغرد خارج السرب



ممثل الشعب الصحراوي.

واستعرضت المحكمة الأوروبية الوضعية القانونية للصحراء الغربية باعتبارها مدرجة ضمن جدول الأقاليم المستعمرة، مذكرة بمختلف القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة في هذا الشأن.

وكانت جبهة البوليساريو تقدمت بطلب إلغاء أمام محكمة الاتحاد الأوروبي حيث توج المسعى بالنجاح من خلال قرار الإنفاء.

كما قالت جبهة البوليساريو آنذاك انها قدمت طعنا ماثلا بخصوص اتفاق الصيد البحري أمام محكمة العدل الأوروبية.

وتعد الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا يحتلها المغرب منذ 1975.

وقد أدرجت الصحراء الغربية منذ 1966 في قائمة الأراضي غير المستقلة وبالتالي فهي معنية بتطبيق اللائحة 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة المتضمنة الإعلان عن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

مقتل 27 شخصا وتحرير 126 رهينة اعتداءات بوركينافاسو

بلغت حصيلة قتلى الهجوم المسلح على أحد الفنادق في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو 27 شخصا من 18 بلدا، فيما تشيرمصادر صحفية إلى مدهامة الشرطة فندقا آخر يتعرض للهجوم. وكتب جيل تيبو السفير الفرنسي لدى بوركينا فاسو على مدونته في "تويتر" أن عدد ضحايا الهجوم بلغ 27 شخصا، فيما لم يتم تحديد جنسياتهم بعد."

وأشار السفير الفرنسي إلى أن الشرطة استطاعت إجلاء 150 شخص من الفندق المكتوب، وجرى تقديم المساعدات الطبية لهم، وأن نزلاء الفندق من مواطني 18 بلدا فقد أفادت وكالة نوفوستي باختطاف مواطنين نمساويين اثنين على أيدي مسلحين في منطقة الحدود بين مالي وبوركينا فاسو وتقت "رويترز" عن أحد ضباط الشرطة في واغادوغو قوله إن رجال الأمن تمكنوا من تصفية أربعة مسلحين في فندق وأن امرأتين كانتا بين قتلى المسلحين.

هذا، وهاجم مسلحون الجمعة 15 يناير مقهى في واغادوغو، ومن ثم اقتحموا الفندق المجاور الذي يقصده الأجانب بمن فيهم موظفو الأمم المتحدة العاملين في بوركينا فاسو.

وأكدت سفارة روسيا الاتحادية لدى كوت ديفوار أنها لم تتلق أي معلومات تشير إلى وجود مواطنين روس بين المصابين أو الضحايا في هذا العمل الإرهابي.

من جهته، أكد وزير الأمن في بوركينافاسو "سيمون كومباوري" أمس السبت أنه تم تحرير 126 رهينة كانوا محتجزين في أحد الفنادق بالعاصمة واغادوغو.

بعد أن اقتصر على الرجال فقط كرواتيا ترشح وزيرة خارجيتها لتولي منصب أمين عام للأمم المتحدة

رشحت كرواتيا رسميا وزيرة خارجيتها فيسنا بوسيتش لمنصب أمين عام الأمم المتحدة لتصبح بذلك أول دولة ترشح امرأة لهذا المنصب الذي اقتصر على الرجال.

وفي رسالة وجهت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وتم تعميمها على الدول الأعضاء بالأمم المتحدة رشح رئيس الوزراء الكرواتي زوران ميلانوفيتش وزيرة الخارجية بوسيتش التي تشغل أيضا منصب النائب الأول لرئيس الحكومة.

وجاء في الرسالة التي أذاعتها وكالة الأنباء الألمانية مساء الجمعة أن «بوسيتش لديها مشوار مهني وطني ودولي مميز كسياسة وعضوة في الأكاديمية مما يجعلها مناسبة تماما لتولي هذا المنصب للقيادة والمسؤولة العالمية.

يذكر أن بوسيتش هي ثاني شخص يتم ترشيحه رسميا لهذا المنصب، حيث رشحت مقدونيا الدبلوماسي ورجل الأعمال سرجان كريم.

دولي

كل وعاء ينضج بما فيه..

أمين بلعمري

عاد نيكولا ساركوزي رئيس حزب الجمهوريين الفرنسي، إلى الحديث عن الجزائر مجددا كما عهدناه في كل مرة يجد فيها الفرصة. كما جاء على لسانه أول أمس، عندما أخذ الكلمة في اجتماع بأحد مراكز البحث بدبي بالإمارات العربية المتحدة، أين اتهم الجزائر بطريقة غير مباشرة بأنها تعرقل مسار الاندماج المغاربي بسبب غلق الحدود بينها وبين المملكة المغربية بسبب قضية الصحراء الغربية، وبدا ساركوزي في موقف يطلق فيه التهم جزافا في ملف لم يطلع عليه بالقدر الكافي، وتبين ذلك عندما قال إن الحدود بين البلدين مغلقة منذ عشر سنوات، في حين أن الكل يعلم أنها مغلقة منذ 22 سنة، وأن السبب في ذلك هي قضية الصحراء الغربية المطروحة منذ 1975 والحدود أغلقت سنة 1994، وهذا ما يبين أن خطاب ساركوزي أبعد ما يكون عن الواقع وفقرير جدا إلى ما يكفي من المعطيات التي تسمح له بتقديم تصوّر موضوعي ومحايد لقضايا المنطقة، بل يظهر عليه التحيز والأحكام المسبقة، وتبين أنه خطاب زلفى وتقرّب موجه إلى الملك المغربي عبر سفيره في الإمارات العربية المتحدة، أو ما يشبه تقرير عن مهمة كلفه بها الملك عبر شاشات التلفزيون أو قل حملة دعاية وإعلان لإنجازات الملك محمد السادس، في موقف ذكرتنا بشعراء البلاط، إلى درجة أنه اعتبر أن الملك محمد السادس حظ لم ينله ولم يبق له إلا أن يتمنى أن يكون من رعايا جلالته.

ساركوزي لم يفوّت في تصريحه التحسر والأسف على تخلي بعض الدول عن مشروعه "الاتحاد من أجل المتوسط"، الذي اعتبره فرصة ضاعت على ضفتي المتوسط بسبب العراquil التي واجهته – في إشارة ضمنية إلى الجزائر– وأضاف ساركوزي أن هذا المشروع هو مستقبل السلام والأمن في المتوسط ونسي أو تناسى أنه هو أحد المتسببين الرئيسيين في زعزعة أمن المنطقة عندما تدخل عسكريا في ليبيا وأدخلها في موجة من العنف والفوضى، ثم تركها لقمة سائفة للجماعات الإرهابية تحوّلت معها إلى مصدر تهديد لكل المنطقة.

ساركوزي قال أنه لن يقول شيئا عن الجزائر معللا ذلك أنه في كل مرة يدلي فيها بتصريحات حولها تحدث زويعة من الردود، متناسيا أن تصريحاته غير المسؤولة والمستفزة وحشر أنفه فيما لا يعنيه ـ كما فعل هذه المرة من دبي، وأن "ما أضْمَرَ أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا ظَهَرَ فِي فَلَتَاتِ لِسَانِهِ، وَصَفَحَاتِ وَجْهِهِ" كما قال سيدنا علي (رضي الله عنه).

وبما أن ساركوزي يضمّر الكثير من الحقد والكراهية للجزائر، ربط مجددا وبطريقة خبيثة بين الهجوم على متحف "باردو" تونس عندما تكلم عن لوحات السيراميك، وأثار رصاصات الهجوم الإرهابي على الحائط، مشبّها ذلك بالقرب بين الحضارة والبربرية. والمقصود من ذلك واضح وكان قد صرح به سابقا من تونس ولا يمكن لساركوزي التصريح بغير ذلك، لأن كل وعاء ينضج بما فيه.

اعتبرت الخطوة باتجاه تنفيذ الاتفاق السياسي الاتحاد الأوروبي يرحب بإنشاء اللجنة الأمنية المؤقتة الليبية

رحبت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، ناتاليا ابوستولفا، بقرار المجلس الرئاسي الليبي بإنشاء اللجنة الأمنية المؤقتة، مشيرة إلى أنه "سيتم محاسبة الذين يعرقلون تنفيذ الحوار السياسي الليبي أو الذين ينتهكون قرارات مجلس الأمن" ذات الصلة.

وقالت أبوستولفا، في تصريحات صحفية نشرت أمس السبت، إن "هذا التطور الإيجابي هو خطوة أخرى هامة" باتجاه تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي وقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 2259 والذي يدعو المجلس الرئاسي لإتمام الإجراءات الأمنية المؤقتة لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

وأضافت أنه يجب على اللجنة الأمنية المؤقتة الآن أن تعمل على وجه السرعة ويجب على جميع الأطراف المعنية أن تسمح للجنة أن تؤدي مهامها دون عائق، مؤكدة أنه سيتم محاسبة الذين يعرقلون تنفيذ الحوار السياسي الليبي أو الذين ينتهكون قرار مجلس الأمن رقم 2259، وأن الاتحاد الأوروبي يقف على استعداد لمساعدة حكومة الوفاق الوطني وذلك بناء على طلبها وكذلك مستعد لدعم أولوياتها.

عبر العالم	كوريا الشمالية تدعو إلى معاهدة سلام ■ سيول : دعت كوريا الشمالية يوم الجمعة إلى إبرام معاهدة سلام مع الولايات المتحدة وإلى وقف المناورات العسكرية الأمريكية مع كوريا الجنوبية لنهاة تجاربها النووية. إفراج عن الوزير وآخرين ■ صنعاء : أفرجت جماعة الحوثي المتمردة في اليمن أمس السبت عن وزير التعليم الفني عبدالرزاق الأشول وأربعة آخرين بينهم قيادات بحزب الإصلاح في العاصمة صنعاء.
	ألمانيا تدعو إلى حماية الحدود ■ بروكسل : أعلن وزير المالية الألماني فولفجانج شوبيله فرض بلاده رقابة شاملة على حدودها لمواجهة أزمة اللاجئين. وقال شوبيله عقب مشاورات مع نظرائه بالاتحاد الأوروبي يوم الجمعة "إذا اقتضت ألمانيا أثر السويد في فرض رقابة على حدودها فإن ذلك لن يمثل مشكلة لها لكنه سيكون خطرا كبيرا على أوروبا".
	تأجيل محاكمة مرسي إلى 18 فيفري ■ القاهرة : أرجأت محكمة جنايات القاهرة محاكمة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، و24 متهما آخرين ينتمون إلى جماعة الإخوان، إلى جلسة 18 فيفري المقبل، وذلك في قضية اتهامهم بـ«إهانة السلطة القضائية»، حسبما أورداه وكالة الأنباء المصرية (أ.ش.أ).
	12 مفقودا في اصطدام مروحيتين ■ واشنطن : أعلنت السلطات الأمريكية أن حادث اصطدام بين مروحيتين عسكريتين تابعتين سلاح البحرية وسقوطهما في عرض جزيرة واهو بهاواي تسبب في فقدان 12 عسكريا كانوا على متتهما.
	القبض على 12 مشتبهًا به ■ جاكرتا : ألقت السلطات الأندونيسية القبض على 12 شخصا يشتبه فى تورطهم في التفجيرات الإرهابية التي وقعت يوم الخميس الماضي في العاصمة جاكرتا والتي أسفرت عن مقتل 7 أشخاص وإصابة 24 آخرين، في حين تم تحديد هوية 5 انتحاريين.

المؤشرات المالية تحت المجهر

القطيعة مع إيرادات النفط وعقلنة استعمال احتياطي الموارد

محمد حشماوي:

للجزائر إمكانيات
بناء اقتصاد متنوع

كمال رزيق:

تهيئة العقار
الاستثماري
سيطلق آلاف
المشاريع الصناعية

كلمة العدد

بناء إستراتيجية للتصدير

فضيلة بودريش

يتجه التصدير نحو مرحلة جديدة من الانفتاح والتطلع للتدفق في الأسواق الخارجية، مواجهها سلسلة من التحديات المصيرية حتى يبلغ السقف الذي يسمح بالتحرر من إيرادات ثروة النفط، التي تشهد أسوأ مراحلها بفعل التراجع الرهيب الذي تعرفه أسعار البرميل منذ بداية انهيارها المفاجئ في الأسواق الدولية، وبالموازاة مع ذلك افتك المصدرون مؤخرا مكاسب جديدة ينتظر أن تذلل من العراقيل الإدارية التي تنفر من الإقبال والتوجه نحو الأسواق الخارجية بالنسبة للعديد من المنتجين والمعاملين الاقتصاديين الذين تتوفر فيهم شروط التنافسية. لكن ليست الخلية التي يرتقب أن تنصب في القريب العاجل لإثارة وحل المشاكل التي تواجه المصدر من خلال اجتماعها الأسبوعي المقرر، من سيرفع الصادرات خارج المحروقات، لأن مفتاح التصدير والتغلب على الظروف

الاقتصادي الحالي الصعب، يكمن في التجند بقوة في البداية لتسليط الضوء على المواد والمنتجات القابلة للتصدير، وتسهيل مسار تدفقها نحو الخارج، ثم السهر في الرفع من تنافسية النسيج الإنتاجي، ولكن للأسف مازال يفتقد لخارطة تحدد قدرات التصدير وتشجع على ذلك، على اعتبار أنه قبل إقرار رخص التصدير والاستيراد الجديدة التي دخلت حيز السريان منتصف شهر جانفي الجاري، كانت عملية الاستيراد أسهل بكثير من القيام بالتصدير، رغم ما يحمله التصدير من استنزاف للعملة الصعبة وانعكاساته السلبية التي تضر بالمنتوج الوطني وتتسبب في كساده وينجر عن ذلك إفلاس المؤسسة، والجدير بالإشارة فإن جميع القرارات المتخذة مؤخرا تؤكد القطيعة مع ظواهر وسلوكيات أهملت كثيرا ثروة التصدير وهمشت الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها العديد من القطاعات لا سيما الفلاحة التي تتسم بالجودة والتميز، إلى جانب الوجهات السياحية التي مازالت تفتقر لزيائتها، ولعل ترشيح العودة القوية التي يتأهب إليها القطاع الصناعي سواء فيما تعلق بالمجال الميكانيكي أو الإلكتروني وكذا مختلف الصناعات التحويلية مؤشر قوي على القدرة في تجاوز الظروف الاقتصادية الحالي الصعب، ويمكن تحضير أرضية إنطلاقه وانطلاقه فيما بعد نحو الأسواق القريبة المغاربية والعربية والإفريقية. حتى وإن كان من خلال إنشاء مناطق تبادل حر مع دول الجوار، ولا يخفى أن ثروة الذهب

الأسود لا يمكن من اليوم فصاعدا وكذا مستقبلا الاستمرار في الاعتماد عليها كمورد أساسي، بل الثروة الحقيقية تتوفر عليها السواعد والعقول وتتولد من النشاط الجدي والنوعي للألة الإنتاجية التي يجب أن تسير في منحى تصاعدي من النمو. ومن أجل استكمال التحضيرات التي شرع فيها والتي تشمل رخص الاستيراد والتصدير الجديدة وإيلاء الاهتمام بالمصدرين وتحديد قائمة بالمنتجات التي يسمح باستيرادها، يجب استحداث مقابل كل ذلك إستراتيجية للتصدير، على الأقل ترصد فيها الإمكانيات المتوفرة والمواد والمنتجات القابلة للتصدير، ومن ثم إطلاق تحفيزات وإجراءات تشجع كل من يملك القدرات والطاقت نحو اقتحام الأسواق الخارجية والترويج إلى ذلك حتى يتحقق التجنيد ولا تهدر الثروات المتاحة وتزال جميع المخاوف التي كانت تخيم على هذا المجال، وعلى اعتبار أن كل معركة تنموية يجب أن تملك قنوات لطرح منتوجها بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي وتغطية السوق المحلية باتجاه الأسواق الخارجية، إذا بناء إستراتيجية للتصدير بات جد ضروري لاستدراك أزمة أسواق النفط التي تعصف باقتصاديات العديد من الدول، ومما يجب أخذه بعين الاعتبار إحاطة رخص الاستيراد والتصدير بالشفافية خاصة بالنسبة للجهة المسيرة لهذه الرخص، تجنباً لأي تجاوزات بيروقراطية وحتى تحقق هذه الرخص الغاية المرجوة منها.

التحليل الأسبوعي

تنويع الشركاء وكسر التبعية

سعيد بن عياد

فتح مسار التعاون مع ألمانيا من خلال الزيارة التي أداها الوزير الأول مؤخرا إلى برلين حيث جرى منتدى لرجال الأعمال للبلدين فجوة في جدار العولمة الاقتصادية يسمح للجزائر بإرساء شراكة متنوعة توفر فرصا عديدة من شأنها أن تحمي القدرات الوطنية من الوقوع في خطر الارتباط بسوق واحدة أو الاعتماد على شريك واحد مما يترتب عليه تبعية أخرى في وقت تأكد فيه أن الوقت حان لكسر التبعية بكل أشكالها بدءا من التحرر من إيرادات البترول وصولا إلى بناء نسيج للشراكة الخارجية الإنتاجية تكون متعددة المصادر وذات أهداف دقيقة تتمحور حول الاستثمار المنتج والمصلحة المتبادلة وتقسام الأعباء والمنافع.

وبالتأكيد أن التوجه نحو هذا الشريك المتميز بالنجاعة سيعطي للمتعاملين الوطنيين وللمؤسسات الجزائرية التي تدرك أهمية التحديات ولديها الجرة في رفعها وعدم السقوط تحت الصدمة المالية الخارجية أكثر من فرصة لإدراك مساحة فيها عوامل النجاح من خلال الاحتكاك بنظرائهم الألمان واكتساب مقومات الاستثمار المنتج القيمة المضافة ومحاكاة اعتماد المعايير التي تحمل المنتجات الجزائرية في المدى المتوسط إلى أسواق عالمية تملك فيها العلامات الألمانية مكانة متقدمة. وتعتبر هذا التعاون الذي ينتظر أن يتوج في القريب العاجل بالتوقيع على جملة من اتفاقات وعقود الشراكة على أساس مشاريع إنتاجية في أكثر من قطاع أبرزها الطاقات المتجددة والصناعة الميكانيكية والفلاحة ومختلف استعمالات التكنولوجيا التي تنمي الاقتصاد خارج المحروقات نموذجاً للتعاون شمال جنوب ويحمل دلالات للعلاقات مع الاتحاد الأوروبي الذي تمثل فيه ألمانيا قوة فاعلة.

وبذلك فإنه أيضا خيار يعزز باقي مسارات الشراكة المنجز مع شركات لبلدان أخرى من القارة المعجزة ومن أسيا سوف تستفيد بدورها من نتائج هذا البناء النوعي الذي يجب أن يتجسد بالحرص على إنضاج الملفات وتأكيد المطالب الاستراتيجية للمملكة، ذلك أن الطرف الآخر يتميز بالجدية والواقعية ومن ثمة لا ينبغي تضييع وقت آخر بقدر ما يتطلب الطرف التزام خط سير صارم تصدره المؤسسة الاقتصادية والمعامل المنتج وربحال الأعمال الاحترازين الحقيقيين من ذوي العقيدة الاستثمارية الخلاقة للثروة لإنجاز وثبة النمو الذي لا مجال فيه لأي تلاعب أو انتهائية، خاصة بعد أن أظهرت تداعيات الأزمة البرتولية مدى الخطر الذي يلقي بظلاله على الأمن الاقتصادي والمالي بالدرجة الأولى.

في غياب رد فعل يعيد التوازن للسوق سعر سلة "أوبك" يتراجع إلى 25 دولارا

واصل سعر سلة خامات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تراجعها ليبلغ نهاية الأسبوع الماضي، 25 دولارا البرميل، بحسب ما أوردته "وآج"، استنادا لبيانات نشرتها المنظمة. أمس الأول، على موقعها الإلكتروني.

وخسر سعر سلة "أوبك" 69 سنتا مقارنة بيوم الأربعاء، مواصلا بذلك منحناه التنازلي المسجل منذ جوان 2014، حينما بلغ 110 دولار البرميل. وكان سعر خامات "أوبك" تراجع إلى ما دون 30 دولارا في 6 جانفي وهو ما يعد مستوى قياسيا منذ 2003.

يرجع المحللون هذا التراجع الجديد إلى حالة الترقب التي تعرفها السوق في انتظار عودة الإمدادات الإيرانية، فضلا عن بيانات سلبية عن الاقتصاد الأمريكي وذلك في ظل تخمة المعروض المسجلة في السوق. وتضم سلة "أوبك" 12 منتجا وهي خام صخري الجزائر والإيراني الثقيل و«البصرة» العراقي وخام التصدير الكويتي وخام "السدر" الليبي وخام "بوني" النيجيري والخام البحري القطري والخام العربي الخفيف السعودي وخام "مربات" والخام الفنزويلي و«جيراسول» الأنغولي و«اورينت» الإكوادوري.

ولا تزال أوبك في موقع ضعيف، بالنظر للخسائر التي تتكبدها بالنظر للأعضاء، مما أثار حفيظة وزير النفط النيجيري بإعلانته مؤخرا، عن ضرورة انعقاد اجتماع في أقرب أجل لا يتعدى شهر مارس لإعادة تقييم وضع السوق واتخاذ التدابير الضرورية لكبح تراجع الأسعار الذي يهدد في المدى المتوسط الاقتصاد العالمي.

ق.ا

محتدمة لاستقطاب الاستثمارات المغرية.

القرض الاستهلاكي يعزز تنمية الإنتاج

أطلق نظام جديد لرخص التصدير والاستيراد كيف يمكنه أن ينظم العمليتين على أرض الواقع؟

الأمر منطقي وضروري ويمكن وصفه بالبسيط في ظل وجود نوعين من هذه الأخيرة، فالأولى يتم تنظيمها على مستوى كل وزارة مغنية بالاستيراد مثل وزارة الفلاحة، والأخرى عامة منظمة من طرف وزارة التجارة من خلال لجنة وزارة مشتركة، تسهر على تسيير هذه العملية خاصة بالنسبة للمنتجات التي تشكل عبئا كبيرا على موارد ميزان المدفوعات أو المنتجات التي تنتج محليا وبالتالي إحلالها محل المنتجات المستوردة.

توقع صندوق النقد الدولي أن تسجل الجزائر في عام 2016 نسبة نمو لا تقل عن 3.8٪.. ما رأيك؟

هذا ما تضمنه قانون المالية لعام 2016، وأيضا أكدته تقارير صندوق النقد الدولي، حيث تم التوقع أن نسبة النمو سوف لن تقل عن سقف 4٪، وهذا ناتج بطبيعة الحال عن برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأت فيه الجزائر سنة 2015 نتيجة الأزمة المالية التي عصفت بفعل انهيار أسعار برميل النفط، خاصة الإصلاح الصناعي الكبير الذي انطلق والمشاريع التي دخلت حيز السريان والتجسيد أو التي اتفق على إنجازها من بينها 12 ألف هكتار صناعي الذي خصص لهذا القطاع بالإضافة إلى 15 ألف التي كانت موجودة من قبل، مما يرشح دون شك تضاعف حجم المناطق الصناعية وسوف يبعث كل ذلك آلاف المشاريع الصناعية، زد على ذلك سياسة تسقيف الواردات بعد دخول رخص يمكن من تحقيق الأهداف المنشأ إليها سابقا وبالتالي يصبح هذا القرض دافعا ومحضرا حقيقيا للمنتوج المحلي و المساهمة في تحسين القدرة الشرائية للمواطنين.



تتظر للقرض على أنه ينطوي على فائدة ربوية.

ومن أجل كل ذلك ننتج إعادة النظر في أسلوب هذا القرض، من خلال إلغاء الفائدة، واستبدالها بحقن التسيير مثل المادة 6 مكرر من قانون المعقوبات والذي يرفع رسميا التجريم عن فعل التسيير، يجب أن ترفع نسبة التمويل على الأقل إلى حدود 50٪ خلال السداسي الأول لسنة 2016. أما فيما يتعلق بالمحافضة على العملة فهي تلعب دورا مهما من خلال تركيبة الكتلة النقدية.

10 ملايين أورو تتداول في السوق الموازية جلب السيولة المالية بالعملة الصعبة من السوق الموازية، ما هي الإجراءات الفعالة التي يمكن أن تحقق الهدف؟

يقدر الخبراء أن حجم العملة الصعبة المتداولة في السوق الموازية تتناهمز حوالي 5 إلى 10 ملايين أورو وهذا رقم مهم جدا، لكن الإشكال الذي يجب تشريحه والوقوف عليه، السبيل الحقيقي الذي يقود إلى جذبها واستقطابها ويمكن تحديد طريقتين:

إطلاق عمليا مكاتب الصيرفة بشكل رسمي، رغم أن قانون النقد والقرض يسمح بذلك منذ سنة 1990، لكن لم ترع المغتربين من العملة الصعبة. إطلاق مكاتب الصيرفة بشكل رسمي، رغم أن قانون النقد والقرض يسمح بذلك منذ سنة 1990، لكن لم ترع المغتربين من العملة الصعبة. إطلاق مكاتب الصيرفة بشكل رسمي، رغم أن قانون النقد والقرض يسمح بذلك منذ سنة 1990، لكن لم ترع المغتربين من العملة الصعبة.



على اعتبار أنه سوف يضمن لها سوقا العمليات بسيولتهم الخاصة من دون اللجوء إلى أموال البنوك. ومن شأن هاتين الطريقتين الوصول إلى هدف استقطاب العملة بالإضافة إلى جذب جزء كبير من أموال الجزائريين المغتربين من العملة الصعبة.

القرض الاستهلاكي يشجع على تنمية الإنتاج ما هي انعكاسات القرض الاستهلاكي على وتيرة الجهاز الإنتاجي الوطني؟ نظريا سوف تكون له انعكاسات إيجابية،

الدكتور كمال رزيق يستشرف الآفاق التنموية

توقع تحقيق الجزائر نموا محسوسا خارج المحروقات في 2018 تهيئة العقار الاستثماري سيطلق آلاف المشاريع الصناعية



يخفى وجود متعاملين يشكون من بقاء وتقييدات التمويل البنكي، لكن مع تعديل المادة 6 مكرر من قانون المعقوبات والذي يرفع رسميا التجريم عن فعل التسيير، يجب أن ترفع نسبة التمويل على الأقل إلى حدود 50٪ خلال السداسي الأول لسنة 2016. أما فيما يتعلق بالمحافضة على العملة فهي تلعب دورا مهما من خلال تركيبة الكتلة النقدية.

10 ملايين أورو تتداول في السوق الموازية جلب السيولة المالية بالعملة الصعبة من السوق الموازية، ما هي الإجراءات الفعالة التي يمكن أن تحقق الهدف؟

يقدر الخبراء أن حجم العملة الصعبة المتداولة في السوق الموازية تتناهمز حوالي 5 إلى 10 ملايين أورو وهذا رقم مهم جدا، لكن الإشكال الذي يجب تشريحه والوقوف عليه، السبيل الحقيقي الذي يقود إلى جذبها واستقطابها ويمكن تحديد طريقتين:

إطلاق عمليا مكاتب الصيرفة بشكل رسمي، رغم أن قانون النقد والقرض يسمح بذلك منذ سنة 1990، لكن لم ترع المغتربين من العملة الصعبة. إطلاق مكاتب الصيرفة بشكل رسمي، رغم أن قانون النقد والقرض يسمح بذلك منذ سنة 1990، لكن لم ترع المغتربين من العملة الصعبة.

تغيير الأنماط والسلوكيات الاستهلاكية للمواطن لمنح قوة للدينار.

رفع التمويلات البنكية إلى 50٪ في 2016 مما يلوح في الأفق هاجس البطالة، كيف يمكن مواجهة هذه المؤشرات الاستعمالية؟.. مسؤولية من.. هل الجهاز الإنتاجي أم المضاربة في السوق الموازية؟

تعد السوق الموازية أو الاقتصاد غير الرسمي الملاذ الطبيعي في نظر بعض الخواص للتخلص من أعباء والزامات الاقتصاد الرسمي، وصار للأسف موجودا على أرض الواقع، وعلى الرغم من أن هذه السوق تساهم في تشغيل العديد من البطالين إلا أن أنها في واقع الأمر لا تسمح لهم بالحصول على منصب عمل قار بحماية اجتماعية تحفظ حقوقهم بل توفر موردا للعيش فقط، كما أن السوق الموازية في الحقيقة تهدد بغلق المزيد من المناصب الحقيقية في القطاع الرسمي نتيجة المنافسة غير الشرعية التي تواجهها المؤسسات المحلية التي تقع تحت ضغطة.

ولأسف السوق الموازي يساهم بطريقة غير مباشرة في ظاهرة البطالة إلا أنه لا يمكن أن نبر هاجس البطالة في الجزائر بهذا السوق، لأن تأثيره ليس عاملا وحيدا، فغياب اقتصاد منتج ومتنوع يخلق الثروة جعل من البطالة واقعا، كون الإدارات لا تفتح ولا تنشأ مناصب الشغل بل في جميع الدول المتطورة والناشئة القطاع الاقتصادي فيها من يستحدث فرص العمل، ومن بين الحلول التي يمكن اقتراحها للقضاء على شأفة البطالة نذكر:

إطلاق شركات صغيرة ومتوسطة – تعزيز العمل – ومن بين الحلول التي يمكن اقتراحها للقضاء على شأفة البطالة نذكر:

إطلاق شركات صغيرة ومتوسطة – تعزيز العمل – ومن بين الحلول التي يمكن اقتراحها للقضاء على شأفة البطالة نذكر:

إطلاق شركات صغيرة ومتوسطة – تعزيز العمل – ومن بين الحلول التي يمكن اقتراحها للقضاء على شأفة البطالة نذكر:



يستشرف الدكتور كمال رزيق أستاذ العلوم الاقتصادية "جامعة البليدة" آفاق التنمية الاقتصادية على المدين القصير والمتوسر، على ضوء تداعيات انهيار أسعار النفط في الأسواق الدولية ومتطلبات التنمية المستدامة. كما يتناول تحديات المنحنى السلبى لمؤشرات الاقتصاد الكلي، ولا يخفى وجود إمكانيات معتبرة لتجاوز الظروف الصعب.

حاورته: فضيلة بودريش

الشعب الاقتصادي: سجل احتياطي الصرف تراجعا محسوسا نهاية شهر سبتمبر الفارط، حيث انخفض إلى حدود 152 مليار دولار، ما هي آثار هذا التراجع على الاقتصاد الوطني؟

الدكتور كمال رزيق: إن تراجع احتياطي الصرف من 159.918 مليار دولار نهاية مارس 2015 بعدما كان يقدر بـ 178.938 مليار دولار ديسمبر 2014 بفعل الصدمة الخارجية الناتجة عن تراجع المستمر والمعتبر في أسعار النفط سينتج عنه العديد من الآثار السلبية، ولعل من أهم هذه الآثار السلبية هو إمكانية اللجوء إلى "الاستدانة" خلال العامين المقبلين خاصة في ظل غياب البدائل على المدى القريب، مع العلم أن لجوء الجزائر إلى مثل هذا الخيار ليس سهلا، دون أن ننسى فقدان الدينار الجزائري 11٪ من قيمته رغم مستوى الاحتياطي الحالي المناسب لمواجهة الصدمة الخارجية، ويفضل تسجيل سقف متدني للدين الخارجي الذي بلغ 3.3 مليار دولار نهاية مارس 2015، إلا أن استمراره في الانخفاض تحت هذا المستوى سوف يمكن الجزائر من تغطية الواردات لمدة أشهر قليلة سيسبب من مهمة الاستمرار في سياسة الدعم.

هاجس غياب المنهجية والخطط الواضحة هل المنظومة الاقتصادية الراهنة جاهزة لامتصاص الصدمة الخارجية؟ المؤكد أن المنظومة الاقتصادية الراهنة

محمد حشماوي دكتور الاقتصاد يضع مؤشرات بنك الجزائر تحت المجهر:

للجزائر إمكانيات بناء اقتصاد متنوع بالشراكة الإنتاجية الوطنية والأجنبية

أظهرت المؤشرات التي كشف عنها بنك الجزائر حول التوجهات النقدية والمالية المسجلة في حصيلة الأشهر التسع الأولى من سنة 2015 مدى تأثير الصدمة المالية الخارجية على دواليب الاقتصاد الوطني الذي أصبح يواجه وبالدرجة الأولى المؤسسة الجزائرية الإنتاجية تحديات مصيرية تقتضي أن يخطر كافة الفاعلين في الساحة ضمن مسار لا بديل عنه يتمثل في إطلاق بناء اقتصاد إنتاجي ومتنوع والتوجه إلى التصدير نحو أسواق خارجية من أجل تعويض الفارق الذي تخسره الجزائر جراء تراجع إيرادات النفط أو القليل منها على الأقل.

ويتناول الحوار التالي الذي خصنا به محمد حشماوي دكتور في الاقتصاد خلفيات وأبعاد تلك المؤشرات كما يثير الخيارات المتاحة لتجاوز المنعرج مبرزا في الجوهر الثقل الذي تمثله المؤسسة الإنتاجية في إحداث القطيعة مع إيرادات المحروقات في ظل حشد كل الطاقات الوطنية وتجديد الموارد المتوفرة، مسجلا مدى القوة القانونية التي حملتها التعديلات المتعلقة بمراجعة الدستور في إعطاء الشق الاقتصادي أهميته الكبيرة من خلال إحداث توازن بين كافة أطراف المعادلة الاقتصادية الوطنية وجعل التنمية قضية وطنية تعني كافة المجتمع.

■ أجرى الحوار: سعيد بن عياد

■ الشعب الاقتصادي: ورد في تقرير بنك الجزائر الأخير حول التوجهات النقدية والمالية عن مؤشرات سلبية تحمل تهديدات تقتضي التزام حذر شديد لتجاوزها، ما هي قراءتك لتلك المعطيات وأبعادها على التنمية؟

■ د. محمد حشماوي: يمكن إدراج تلك المؤشرات في الخانة الحمراء حيث أظهر تقرير بنك الجزائر مجموعة من الاتجاهات التنافسية نذكر منها تقلص احتياطي الصرف وتراجع الإيرادات المالية من المحروقات وانخفاض الجباية البترولية وتدني قيمة الدينار إلى جانب ارتفاع مستوى عجز الميزانية. بالنسبة لإيرادات المحروقات فقد تراجعت تقريبا بنسبة 43 ٪ في السداسي الأول من 2014 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2014، حيث سجلت 31 مليار دولار في النصف الأول 2014 لتتقلص إلى 18 مليار دولار في نفس الفترة من 2015 استنادا لنفس الأرقام التي كشف عنها بنك الجزائر.

نفس المؤشرات أظهرت وجود عجز في الميزان التجاري (يقصد بالميزان التجاري مجمل حركة السلع فقط ولذلك لا يقدم صورة حقيقية للاقتصاد) بتسجيل 8,18 مليار دولار في السداسي الأول 2015 مقابل فائض بـ 2,31 مليار دولار في نفس الفترة من 2014 فتم الانتقال من حالة فائض إلى حالة عجز، بينما عرف ميزان المدفوعات بدوره عجزا بلغ بـ 14,39 مليار دولار السداسي الأول 2015 مقابل عجز بلغ 1,32 مليار دولار في نفس الفترة 2014 وتوجد توقعات تسجيل ميزان المدفوعات عجزا يمكن أن يصل 17 مليار دولار نهاية 2015. واعتقد أن ميزان المدفوعات هو المعيار الذي يعكس مدى الصحة المالية للبلاد (يقصد بميزان المدفوعات مجمل حركة رؤوس الأموال والخدمات والسلع تصديرا واستيراد).

■ لماذا وصلت الأمور إلى هذه الوضعية الصعبة؟

■ بطبيعة الحال كل هذا ناجم عن تراجع أسعار المحروقات في وقت بلغ فيه سعر البرميل أقل الأسبوع الأخير بـ 30 دولارا مما يؤكد مدى تداعيات ذلك على المؤشرات المالية للبلاد. كما تشير التقديرات إلى تراجع الاحتياطي للعملة الصعبة، الذي خسر 34 مليار دولار في ظرف 12 شهرا، فبعد أن كان في حدود 198 مليار في السداسي الأول من 2014 تراجع الاحتياطي إلى 159 في نفس الفترة من 2015 وإلى 152 مليار إلى غاية سبتمبر 2015، في حين هناك انخفاض ولو بنسبة قليلة للواردات لكنه بمعدل ضعيف لا يغطي حجم تراجع إيرادات المحروقات. نسجل أيضا تدني قيمة العملة الوطنية التي



■ التوجه نحو الأسواق الإفريقية ذات الجاذبية التنافسية والتخلص من الريع البترولي

■ التعديلات الدستورية تكرس التكفل بشكل واضح بانشغالات وتطلعات الفاعلين الاقتصاديين

■ تحسين المناخ الاستثماري والمرافقة الذكية للمؤسسات والصناعة المحرك الناجع للنمو

بلإنجاز الانتقال من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج ومتنوع، واعتقد أن للجزائر إمكانيات قوية لتنويع اقتصادها بالاعتماد خاصة على الشراكة الوطنية بين القطاعين العام والخاص وكذا تنمية الشراكة الأجنبية والاستفادة من التحولات الاقتصادية العالمية، خاصة وأن الجزائر بلد إفريقي في وقت تشير فيه التوقعات إلى أن إفريقيا سوف تكون الوجهة الجاذبة للاستثمارات الأجنبية. غير أنه يقع على الطرف الجزائري أن يعرف كيف يفاوض هذه الشراكة الأجنبية علما أن الهدف الجوهرى منها نقل التكنولوجيات والمعرفة، ولذلك ينبغي أن تأخذ المفاوضات مع الشريك الأجنبي الجانب الاستثماري المنتج بالجزائر وعليها (أي الجزائر) أن تضبط إستراتيجية لترقية الصادرات خارج المحروقات من أجل تعويض فارق انخفاض ميزان المدفوعات.

■ تقصد هنا المؤسسة الجزائرية التي تعاني أيضا من تشرذم الفاعلين في ظل غياب تنظيم ناجع؟

■ حقيقة حتى يمكن مواجهة التحدي ينبغي الاهتمام بالاعتماد على اقتصاد المعرفة كعنصر أساسي وتنافسية المؤسسة المنتجة للثروة وكذا ما يعرف اليوم بإعادة انتشار الصناعة عبر العالم، ليتمكن استقطاب الاستثمارات الأجنبية في ظل مناخ استثماري ملائم. ولتشجيع الاستثمارات المباشرة الخلاقة للثروة وإدراك مدى أهميتها فقد تكفل بها التعديل الدستوري بحيث أورد المشروع جملة من الأحكام ذات الصلة تهدف إلى تحفيز تنويع الاقتصاد وتحرير الاستثمارات لخاصة فاسقط التعديل الدستوري التمييز بين ما هو قطاع عام وقطاع خاص مع تحديد وبشكل واضح للقطاعات الإستراتيجية ودور الدولة إلى جانب حسم الجدل القائم في الساحة حول تلك القطاعات الإستراتيجية ذات الطابع العمومي بإقراره في أهم وثيقة مرجعية للدولة الجزائرية. في هذا الإطار ينبغي أن يساهم الجميع في تجاوز الظرف الاقتصادي الصعب (ضمن ما يمكن اعتباره النفير العام الاقتصادي) من خلال تجنيد كافة الفاعلين في الساحة وفقا لتحرك

■ في ظل هذه الوضعية الناجمة عن الصدمة الخارجية، ما هي التداعيات المحتملة التي تنعكس على الجبهة الاجتماعية؟

■ من بين التحديات الأولى

مسألة البطالة والتصدي لشبعتها الذي تراجع في مرحلة سابقة. فالمعضلة ترتبط بالاستثمار وتوترته لكن لا ينبغي إغفال بعض القطاعات التي يمكنها استيعاب الطلب على العمل بنسبة كبيرة مثل الخدمات (60 ٪ من العمالة)، البناء (18 ٪) - الفلاحة (8,8 ٪)، الصناعة (12 ٪) - فيما يستحوذ القطاع الموازي على حوالي 50 ٪ من العمالة النشيطة. لقطاع الصناعة نسبة ضعيفة علما أنه هو القطاع الذي يستوعب عددا كبيرا من اليد العاملة، فالصناعة هي المحرك للتنمية والتحدي كيف لها أن تستوعب الطلب على الشغل الذي تقدره أرقام صندوق النقد الدولي بين 250 إلى 300 ألف طلب عمل يطرح في سوق الشغل سنويا. ولذلك السؤال هل يمكن بمعدل نمو 3,9 ٪ استيعاب هذا الحجم الذي يتطلب رفع معدل النمو إلى 3 و7 ٪ لمواجهة

■ كيف يمكن الوصول إلى هذا المستوى؟

■ نواجه اليوم معادلة مصيرية تتعلق

تضامني. بطبيعة الأمر تتكفل الدولة بتوفير عوامل تحسين المناخ الاقتصادي وتوجيه ذكي مع مرافقة للقطاع الخاص للاستثمار المنتج والقادر على إحداث مناصب العمل وخلق الثروة ومن ثمة المساهمة في النمو. بالنسبة للقطاع الخاص فمن طبيعته أنه يحرص على ترشيد موارده والتوجيه السليم للمؤسسات الخاصة يكون عنة طريق أدوات الدولة التي تربط القروض الاستثمارية بمزايا جذابة مثل تقليص نسب الفوائد. وعلى سبيل المثال يمكن تركيز التحفيزات المالية والجباية على تنمية الاستثمار في الفلاحة من أجل جذب اهتمام المتعاملين. فالدولة تتدخل كضابط وموجه بطريقة ذكية بدءا بتحديد القطاعات التي يمكن الاعتماد عليها لبناء اقتصاد إنتاجي وتوجيه القروض الاستثمارية إليها وفقا لتحفيزات تنافسية. أن القطاع الصناعي هو المحرك لعلمية النمو لأنه يعتمد على المعرفة وفيه يتحقق الابتكار ومنه تتحرك قطاعات أخرى مثل الفلاحة التي لا يمكن أن تتطور بدون نمو الصناعة بمفهومها الشامل أي تكنولوجيات الاتصال. فربط الصناعة بالفلاحة (الصناعة التحويلية الغذائية) يمكن إنشاء القيمة المضافة.

■ أمام هذا الأمر الواقع هل يمكن تصور آفاق تحمل بوارد انفراج يشكل هدفا استراتيجيا؟

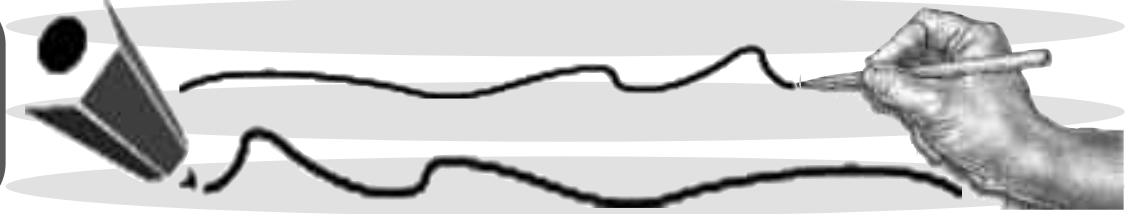
■ بالفعل توجد جملة إجراءات مثل ترشيد النفقات والرفع من أسعار بعض المواد وتقليص الاستيراد غير أن هذا يعتبر حلا ظرفيا يستجيب لمتطلبات في المدى القصير. ولذلك يجب اعتماد نموذج تنويع مصادرها من خلال النتاج والانتقال من فكر استهلاك احتياطي الصرف إلى استعمال تلك الموارد في الإنتاج. في هذا الصدد من المهم تطوير مقاربة للتصدي للأزمة من خلال عقلنة تسيير الموارد والحذر في استعمالها في الدورة الإنتاجية التي توفر تنويع الإيرادات والصادرات خارج المحروقات. بالموازاة يعمل على المنظومة البنكية لتمويل مسار بناء اقتصاد إنتاجي علما أن هناك صورة نمطية تتمثل في توجيه اتهامات للإدارة البنكية من جانب المستثمرين بينما العيب يوجد لدى الجانبين بالنسبة للبنوك تعاني من بيروقراطية بنكية واستعمال طرق تقليدية في العمل وبالنسبة للمعاملين الخواص من حيث عدم استعمال تمويلات العمومية في الإنتاج الحقيقي. ويرجع هذا إلى عدم أو ضعف مراقبة ومتابعة البنوك لمسارات التمويلات والقروض الاستثمارية من حيث جدوى استعمالها. وفي هذا الإطار فإن البنوك مدعوة لتحسين خدماتها مع الحرص على متابعة القروض وتقييم الاستثمارات من خلال دراسة الجدوى للمشاريع من كافة الجوانب ذلك أن الهدف من القروض الاستثمارية ليس استردادها إنما من أجل خلق الثروة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خلافا للقروض التجارية فإنها لا تساهم في النمو كونها لا تزيد من حجم الثروة إنما تزيد من حجم الكتلة النقدية فقط وبالتالي لا تلعب دورا في إنشاء فرص العمل بل تؤدي إلى الرفع من التضخم الذي لا يمكن علاجه سوى بالاستثمار المنتج.

وبالمناسبة ينبغي الحرص على بناء منظومة التحكم في الأرقام الإحصائية حتى يمكن تشخيص دقيق للمؤشرات وتحليلها بما يوفر إمكانية اتخاذ القرار الصائب. والملاحظ هنا أن الأرقام التي يعلن عنها غالبا ما تأتي من مصادر غير محلية تعدها هيئات دولية وتوجهها وفقا لمسارات تدرك توجهاتها مما يؤثر على مناخ الاستثمار، لذلك لا ينبغي أن يستمر في الكشف عن الأرقام الاقتصادية في وقت متأخر مع ضرورة الإعلان عنها في وقتها واستباق ما يصدر عن جهات دولية غالبا ما تقدم تقارير سلبية يعتمد عليها المستثمرون الأجانب ويتعلق هذا بأهمية بناء منظومة إعلام اقتصادي ناجعة.

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الالكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



محاولة انتحار فاشلة

شعر : إبراهيم بشوات



حبَلْ هُنَا وَهَنَّاكَ نَفْسُ مَرْهَقَه =
وَقَصِيدَة عَلِقَتْ بِصَمْتِ الْمَشْنَقَه
خَلْفِي تَوَارِيخُ الْجَزَاحِ تَزِيدُهَا =
أَلَمَّا عَلَى أَلَمِ زَوَايِ الْمَغْلَقَه
وَعَلَى سَكُونِ اللُّوحِ آخِرُ جُمْلَة =
عَنَّاكُمْ سَأَزْجُلُ بِالنَّوَايَا الْمُسَبَّحَه
وَعِبَارَة أُخْرَى تَعَاوَدُ أَخْتَهَا = قَضُوا
رَجَائِي فِي فَضُولِ شَبَقَه
وَعَلَى الْجِدَارِ تَرْقُبُ أَوْحَى بِهِ = فِي
الْمَشْهَدِ الْمَرْتَابِ لَوْنُ الزُّنْبُقَه
صَوْرٌ مُشْدَبَةٌ الصُّمَيْرِ يُجْبِئُهَا أَلْ =
إِسْمَنْتْ مَا دَامَتْ عَلَيْهِ مَغْلَقَه
وَجَرِيدَة مُنْسِيَّةٌ أَخْبَارُهَا = بِشَقَاوَة
الزَّمَنِ الْغُصُوبِ مَمْرَقَه
نَجَزُ مِنَ الْأَرْقِ اعْتَلَى تَنْهِيدَتِي =
وَمَضَى إِلَى الْقَلْبِ الْجَرِيحِ لِيُغْرِقَه
مَلْتُ عَقَارِبَ سَاعَتِي مِنْ وَقْتِهَا = وَأَنَا
أَحَاوَلُ خَلْفَهَا أَنِي الْحَقَه

وَتَسْأَلُ بَيْنَ الْجَمِيعِ نَبِيَّهُ = صَخَبَ يَفْرُ مِنْ الْحُرُوفِ الْمَرْهَقَه
بَيْنَ الرَّحِيلِ أَوْ الْبَقَاءِ شَجَاعَة = فِي ظِلْمَة حَوْلِ التَّرْقُبِ مَطْبِقَه
أَخْطُو وَإِقْطَاعُ الظُّلُونِ تَهْرَهُ = كَفْتُ عَلَى شَكَاوِي لَيْسَتْ مُشْفِقَه
ضَيْفُ أَنَا عِنْدَ الدَّهْوَلِ مَكْرُمٌ = كَدْخُولِ صَوْتِ الْحَقِّ دَارَ الزُّنْدَقَه
خَوَلِي جَلِيدُ الْخَوْفِ يَسْرِقُ تَارَة = دَفْنِي وَطَوْرًا يَسْتَقْبِلُ لَاغْتَبَه
وَأَنَا مِنَ الْكُونِ انْتَبَذْتُ مَقَاضِيَا = كُلُّ ابْتِسَامِ الْعَمْرِ أَبْعَدُ مِنْطَقَه
لَا شَيْءَ يَمْنَعُنِي لِأَتُزَكِّ دَارَكُمُ = وَتَفَاهَة فِي كُلِّ ذَنْبٍ مَغْرَقَه
لَا شَيْءَ يَوْقِفُنِي فَهَذَا صَاعِدٌ = وَمُنِيَّتِي تَحْتَ الشَّحَابِ مَغْلَقَه
وَتَكَلَّمُ الْكَرْسِيَّ لَمْ أَفْهَمْ لَهُ = لَعْنَة وَلَمْ يَفْصَحْ لِأَذْرِكْ مِنْطَقَه
أَنَا ضِدٌّ مَا يَلْقَى الصُّمَيْرُ هُنَا فَلَا = تَنْتَرِ خُطَابُكَ وَالْحُرُوفُ مَلْفَقَه
قَدْزُ شُمُوحِ الْمَوْتِ وَاصْنَتْ لِرَهْه = أَتْرِيدُ آخِرَ لَحْظَةٍ لِي مُخْفِقَه؟
وَصَعِدْتُ أَخْتِمُ مَجْدَ عَمْرِ صَانِعٍ = فَهَذَاكَ أَمْجَادُ الْبَطُولَةِ مُشْرِقَه
وَيَدَايِ تَزْتَجِفَانِ، يَسُودُ الْمَدَى = غُنْفِي بِأَشْوَاكِ الدُّنُوبِ مَطْلُوقَه
وَتَدْهَوُرُ الْكَرْسِيَّ.. جَسْمِي مِنْهُكَ = وَالْحَبْلُ يَخْنُقُ نَبْضَتِي مَا أَوْثَقَه؟
وَتَمُرُّ فِي ذَهْنِي مَشَاهِدُ أُيْقِظْتُ = خَجَلِي.. وَأَصْوَاتُ هُنَا مُتَفَرِّقَه
أَيَّدُ يَا مُسْنِي ازْتَعَاشَ حَنَائِيهَا = جَاءَتْ لِنَنْقُذَ مَا تَبْقَى مِنْ نَفْثَه
حَيَّ أَنَا يَا رَبِّ سَامِعٌ عَثَرْتِي = أَنتَ الَّذِي مَرَّقْتَ حَبْلَ الْمَشْنَقَه
07 جانفي 2016

مفتي الشعر

شعر : عادل بوبرطخ

هَاقَ تَصَدَّرَ يُفْتِي النَّاسَ خَنَاسُ = قَدْ ضَيَّعَ الشَّعْرُ أَوْبَاشَ وَ أَنْجَاسُ
إِنْ الْقَصَائِدُ تَبْكِي وَ هِيَ عَاكِضَة = بَيْنَ الضُّلُوعِ وَ لَيْلِ الْقَوْمِ أَعْرَاسُ
أَبْيَاتُ شَعْرِكَ يَا خَنَسَاءُ تَلْهَمُنِي = لَلَّهِ دَرْكُ يَا خَنَسَاءُ مَا السَّرَاسُ ؟
أَبْكِيكَ يَا (خَنَسُ) يَا شَهْلَاءُ أَمْتَنَا = أَبْكِيكَ، وَالشَّعْرُ يَبْكِي سَكْرَهُ الْكَاسُ
وَ ذَا الْقَصِيدِ عَلَى كَتَفِيْ يَحْرُسْتَهُ = سَيْفُ الْمَعَانِي وَ أَرْمَاحُ وَ أَقْوَاسُ
يَخْطُ كَالْبَرْقِ ضَوْءٌ فِي السَّمَاءِ لَهُ = بَيْنَ النَّيَازِكِ أَجْنَادُ وَ حُرَاسُ
فِي كُلِّ بَيْتٍ أَصْبَ الرِّزْتُ أَشْعَلُهُ = فِي الصَّدْرِ نُورٌ وَ عَجْزُ الْبَيْتِ نَبْرَاسُ
الْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مَهْزِلَة = الْعَقْلُ فِي الذَّلِيلِ وَ الْأَحْدَاقُ وَ الرَّاسُ
مِنْ أَلْفِ عَامٍ يَنَامُ الْقَوْمُ فِي دَعَا = فَكَيْفَ فَاحَتْ مِنَ الْأَجْدَاثِ أَنْفَاسُ
هَالَا لَأَرْضِ نَاعَتْ بِأَوْبَاشِ، يَدْنَسُهَا = عَشْرُونَ رَهْطًا مِنَ الْأَقْزَامِ قَدْ سَاسُوا
الْحَرْبَ وَ السَّلْمَ لَغُو فِي دِفَاتِرِهِمْ = إِذْ أَنْهَمُ عَصِيْبَةً بِالنَّعْلِ تَنْتَسِدَاسُ
إِذَا تَهَكَّمْتُ فِي قَوْلِ أَجَانِبِهِ = قُلْ أَيُّهَا الشَّعْرُ لِي مَا قَالَهُ النَّاسُ
لَا أَكْتُبُ الشَّعْرَ بِاللَّفْظِ الَّذِي طَرَبْتُ = مِنْهُ الْقُلُوبُ فَذَاكَ الشَّعْرُ إِفْلَاسُ
بَلْ جَنَّتْ أِبْحَثُ عَنْ نَفْسِي، وَ قَافِيَتِي = مَيِّتْ تَسْلَى، وَ ظَلَّ الْمَوْتُ عَسَاسُ

همسة المريا

شعر : عبد الحكيم عبد الباسط علاوة

فِي غَرِيبَةِ التَّيْهِ الَّذِي يَمْنَاهُ خَطَّتْ مَوْتِي
وَلَدَ الْقَصِيدِ مَبْعَثًا فِي خُطُوهِ الْمَتْرَهْلِ
إِقْطَاعُهُ سَفَرُ الْمَوَاجِ غَرِيبَةِ الْمَتَمَلِّمِ
فِي سَفْحِ ذَاكِرَةِ الْقَوَاقِ صَبُوءَ الْمَتَوَسِّلِ
لَا أَفْقَ يَمُطِرُ بِسَمَةِ لَا رَسْمَ تِلْكَ مَرْسِلِ
أَلَاكَ يَا هَمْسَ الْمَرَايَا مِنْتَهَى الْمَتَبَلِّلِ
ظُلْمًا الْقَصَائِدُ أَرْفَعَتْ مِنْ فِصْكَ الْمَتَفَضِّلِ
لَنْ تَكْتَحِلَهَا دَعْشَةٌ تَذْكِي أَرْزِيكَ الْمَوْضِلِ
فَتَوَقَّدِي، وَتَقْزُدِي فَجَرَ الشَّيَاقِ عَجَلِي
هَذَا الْقَصِيدِ نَبُوءَةٌ بِالْمَجْدِ أَوْحَتْ عَوْلِي

شعر صبيرة قسامة

لا العصمة الحمقاء تلوي خاطري



لا المارد الممرت عليه
دهور عمري كلها
في شعري الموبوء بالحزن
الدفين
لا أنت تعلم أن لي
قلبا يعلقه الرحيل
وأنا يعلقتني البقاء
ما أنت كنت تبوح لي
بالذكريات
العالقة

جرح ودمع كلنا أبناء
هذا العمر
نسترق الوفاء
ما ثوب كل
خيانة
نسجته أيدي
الأبرياء
كن ما تشاء
طفلا يناولني
مسافات المساء
ما بين كسر
خارق
ما بين لحظة
كبرياء
أغلقت كل
سذاجتي
وقتلتي فيك الحب

مقتطفات شعرية

شعر : نورالدين جريدي

وَأَعْصُرُ فِي كُؤُوسِ الرُّوحِ شَهْدَا
فَيَسْرِي فِي حَنَائِيهَا الرُّضَابُ
وَأَرْزَعُ فِي زَيْبِ الْإِيَّامِ وَزْدَا
فَيَنْتَعِشُ الصَّبَاحُ وَيَسْتَطَابُ
وَتَسْمُو مَهْجَةٌ الْأَحْلَامُ فَيَنَّا
فَيَسْبِيحُ فِي لَيْلِيهَا اقْتِرَابُ
أَفْجَرُ كُلِّ حَزَفٍ فِي قَصِيدِي
فَيَزُقُّصُ فِي مَجَارِيهَا انْسِيَابُ

تَنْتَقُ الْأَلْفَاظُ شَهْدَا وَمُنَى
فَيَهْيِجُ الْحَزَفُ سَحْرًا فِي مَدَائِي
هَذَا هُنَا الْأَنْوَانُ رَهَتْ كَالضَّبَا
تَقْطُفُ الْأَطْيَافَ مِنْ قَرْحِ سَمَايَا
////////////////////
كَمَسَاءَ تَرْقُصُ فِيهِ الْعَبَارَاتُ
وَزَوَى غُنَّتْ طَيُوفُ النُّفْحَاتِ
جَهْلٌ عَاشِقَةٌ تُغْرِي الْهَوَى
يَسْتَأْمِي لَحْنَهَا فِي النُّغْمَاتِ
تَتَنَاقَى فِي شَفَاهِي عَسَلَا
مَلَكَاتُ فِي سَنَائِي سَائِحَاتِ
أَنْتِ... يَا أَنْتِ أَنَا... يَا مَهْجَة
قَدْ تَهَادَتْ فِي حَنَائِي الْكَلِمَاتِ

////////
هَذَا قَصِيدِي لَكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
مِنْ نَهْرَهَا شَرِبَ الْعُشَّاقُ وَالْكَاسُ
فَاشْرَقَتْ كَالشَّمْسِ تَتَلَوَّرُ وَانْجَعَا
غَنَى لَهَا فِي الدُّنَى حَبْرٌ وَقُرْطَاسُ
تَجَلَّوْ صَيَاغَتَهَا بِالنُّورِ أَنْسَجَهَا
يَشْدُو هُنَا فِي السَّمَاءِ رَكْبٌ وَأَعْرَاسُ
تَهْبُ كَالرَّيْحِ فِي دُنْيَا حَزَائِقِهَا
جَلَّ عَلَى سَفَرٍ فِي الْقَلْبِ إِيَّاسُ
////////
سَوْسَنُ الْعَطْرِ يَنَا غِيْبَهَا هَوَايَا
تَسْكَبُ الْخَرْفُ وَتَسْرِي فِي مَنَائِيَا
تَرْتَدِي الْأَحْلَامُ سَحْرًا وَسَنَى
فِي فَسَاتَيْنِ تَهَادَتْ فِي زَوَايَا



لهدوء طبعك للمحبة كلما
حدثتني
بسماحة وتادب
عينك مغمضتان كيف ساققع
الدنيا بأنك

هاهنا لم تذهب
ليت المقدر للبلاء أصابني
ضعفا فديت
وما أصابك حل بي
أبتي توعدي الزمان وكان لي
سندا وأنت

معي فصار معذبي
وتكررت كل الدروب وأظلمت
والخطوبيين



مصدق ومكذب
لك جنة الفردوس تسكن وسعها
إن شاء ربي . يا نقي المذهب
ولك الخلود بها باذن الله يا
أبتي وما يرويك من كف النبي

وأراك تحمل في عيونك همنا
وتشوق
خطوك للمقام الأقرب
وأرى المشرق والمغرب ترقب
الروح التي
تعلو بأظهر موكب
أرجوك حدثني ولو بإشارة
أو أي حرف
في الشفاء مهرب
قلي بربك هل رحلت وكيف لي
أن أعرف
الأفراح بعدك يا أبي

هذا سريرك كم يحسن لضمة
أخرى لجنب طاهر متغرب
آيات مصحفك الشريف تسر لي
حنن إليك لصوتك المستعذب
لخشوع قلبك في الصلاة لسجدة
لجبينك الوضاء مثل الكوكب

وداع القمر الأخير

شعر : طارق خلف الله

ما الموت ما يوم القيامة يا أبي
إني أرى شمسا
تطل بمغربي
وأرى ابتسامات الحياة غريبة
وأراك ترمقني
بطرف متعجب
وأرى سموات تجفف دمعها
حزنا عليك، أرى
جبالا تحتني
وأرى نجومًا لامعات في السما
تسألن قلبي عن
ملاك طيب

سيدق أحلام الصباح
وينقضي

نحو التسلل بين صمتي والكلم
أو يخبر المارين خلف قصائدي
أني وبعض حروفه مثل العدم
أو يرتدي نوري ويهتف أن لي
صوتا شجيا يقتني خطو القدم
ويصب فوق دفاتري بركانه
ويثور حتما مثلما ترجو الهمم
ويعود كالظلال الذي أنسته
من بعد نار صاغها ذاك النغم
وأكونه ويكونني في بعدنا
مثل التي.. قد كنتها قبل الندم
يا من تضللتني كشمع ينقضي
بعد الظلام يعيدني في يتم، لم،
لا ما كتبت جروح قلبي كلها
لكن قلبي تائه بعد الصمم
ما زلت ذنبي أيها الشعر الذي
ما تاه عن شفتي وما خان
القلم

قبل توجه المنتخب الوطني لكرة اليد إلى القاهرة بوشكريو ينشط ندوة صحفية اليوم بدالي ابراهيم

للتشكيلة الوطنية التي أجرت آخر تريض لها بسلوفينيا الذي تخلله اجراء عدة مقابلات ودية تحضيرية التي سمحت للطاقم الفني واللاعبين العمل في ظروف جيدة وتدارك التأخر الذي سجل في الاستعدادات للموعد القاري الذي سيكون بالنسبة للمنتخب الجزائري محطة للدفاع عن اللقب الذي فاز به عام 2014 بالجزائر .

وللاشارة، فإنه الى جانب بوشكريو، فإن الندوة ستعرف حضور بعض اللاعبين الذين سيتحدثون عن تحضيرات الفريق الوطني وحظوظه في البطولة الافريقية .. كما ستكون مناسبة لتقديم البذلة الجديدة التي سيرتديها عناصر المنتخب الوطني في موعد القاهرة.

عبد الرحيم برياح لـ «الشعب»:

«سنقدم كل ما لدينا لتحقيق نتائج إيجابية في الموعد القاري»



الأخر لأن المعطيات تختلف وكل لقاء له خصوصياته من دون شك ولهذا نحن واعون بما ينتظرنا وعازمون على تشريف الجزائر مثلما فعلنا في المرات الماضية عندما كانت هناك مشاكل .. ولهذا فإن الإرادة لها دور كبير في رفع مستوى اللعب فوق البساط وهدفنا هو الذهاب بعيدا والبداية من ضمان مكانة في بطولة العالم المقبلة وفي حال تمكنا من تحقيق اللقب سيكون أفضل بكثير لأنه سيسمح لنا بالمشاركة في الألعاب الأولمبية.

■ كيف تنتظرون مواجهةكم ضد المنتخب المصري؟

■■ مواجهة المنتخب عبارة عن داربي والجميع يعرف طعم الفوز بها بالنظر إلى الحساسية التي تكون في كل مرة .. ولهذا سنحاول الفوز رغم أننا سنلعب أمام منتخب البلد المنظم وأمام جمهوره الذي سيكون بقوة من دون شك.. ولهذا فأنا أعتقد أن الضغط سيكون عليهم وليس علينا وسنستغل ذلك ولكنها ليست هي الأساس لأنه هناك لقاءات أخرى مهمة وسنركز عليها أيضا حتى نصل إلى هدفنا والمتمثل في بلوغ النهائي لأننا فريق قوي وشاب يتواجد عناصر جديدة لها إمكانيات وقدرات فردية كبيرة سنحاول استغلالها مع الخبرة الموجود عند البعض الآخر لكي نتجاوز كل النقاط السلبية المتمثلة أساسا في التأخر في انطلاق التحضيرات.

■ ماذا تقول للجمهور الجزائري؟

■■ أطلب من الجمهور الجزائري أن يثق في الفريق ويشجعنا ولو أنه سيكون بعيدا، عنا بالمقارنة مع الطبيعة الماضية لأنه ساندنا حتى آخر لحظة في أجواء تاريخية ولا تنسى سنتبقى شاهدة على أننا نملك مناصرين في القمة ويعبون كرة اليد وأتمنى أن نكون في المستوى حتى نسعده مرة أخرى.

الرابطة المحترفة الأولى تسجيل 40 انتقالا للاعبين في الميركاتو الشتوي

الذهاب، فقد قرر الرهان على عودة ثلاثة من ابنائه إلى صفوف الفريق من أجل المساهمة في استعادة بريقه.

واللاعبون الثلاثة هم: عبد المومن جابو (النادي الإفريقي التونسي) وأكرم جعنيط (العربي الكويتي) وعبد الحكيم أمقران (دفاع تاجنانت).

ولا يتردد رئيس الوفاق حسان حمار في وصف انتداباتها بأنها الأفضل بين الصفقات التي أبرمتها الأندية الأخرى، والحال نفسه ينطبق على رئيس شبيبة القبائل الذي استعاد هو الآخر البسمة بعدما نجح في انتداب أربعة لاعبين من بينهم الدولي الأولمبي هوارى فرحاني وحسين حروش من أمل الأربعم.

وعلى ذكر أمل الأربعم، تجدر الإشارة إلى أن هذا النادي، الذي أنهى المرحلة الأولى في المركز الأخير بثمانية نقاط فقط، كان أكثرالفرق التي شهدت نزيفا، في صفوفها بعد مغادرة ما لا يقل عن سبعة لاعبين.

وتتقدم أندية اتحاد الجزائر وشباب بلوزداد ومولودية الجزائر قائمة الفرق الأكثر استقرارا بعدما اكتفى كل واحد منها بانتداب لاعب واحد فقط خلال الميركاتو الشتوي.

يتشط المدرب الوطني لكرة اليد رجال صالح بوشكريو ندوة صحفية عشية اليوم ابتداء من الساعة 14:00 بتوقيت اكرام بدالي ابراهيم بالعاصمة، وهذا قبل توجه زملاء بركوس غدا إلى القاهرة للمشاركة في البطولة الإفريقية المقررة في العاصمة المصرية بداية من 21ال جانفي الجاري، أين سيواجه الفريق الوطني نظيره المصري في المباراة الافتتاحية للمنافسة.

حامد حمور

وسيقدم الناخب الوطني خلال لقاءه برجال الإعلام آخر المستجدات بالنسبة

عبد الرحيم برياح لـ «الشعب»:

«سنقدم كل ما لدينا لتحقيق نتائج إيجابية في الموعد القاري»

أكد عبد الرحيم برياح لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد في تصريح خاص لـ «الشعب» أنهم سيتنقلون إلى العاصمة المصرية «القاهرة» من أجل الدفاع عن لقبهم المحقق في الطبعة الماضية، ولهذا سيقدمون كل ما لديهم خلال المباريات التي يلعبونها طيلة المنافسة بداية من لقاء الافتتاح ضد البلد المضيف.

حاورته: نبيلة بوقرين

■ «الشعب»: كيف تقيم مستوى الفريق في الفترة الحالية؟

■■ «برياح»: لقد عملنا بكل جدية منذ دخولنا في أجواء التحضيرات بعد التحاق المدرب بوشكريو بالفريق، من خلال التريصات التي برمجهما من أجل ضمان أفضل استعداد للموعد القاري وساعدنا في ذلك الأجواء العائلية والحماسية التي كنا نضعها دائما بيننا من أجل تجاوز الضغط.

■ ما هي الأمور التي ركزتم عليها خلال العمل الذي قمتم به؟

■■ ركزنا على الجوانب البدنية والبيكولوجية واللعب الجماعي حتى نكون في أفضل لياقة عندما تنطلق المنافسة القارية حتى نحقق نتائج إيجابية، ولهذا فإن المستوى الحالي للمجموعة جيد بعد جملة من المعسكرات التي قمنا بها في الجزائر وخارجها وساعدنا في العمل المباريات الودية التي لعبناها لأنها سمحت لنا بمعرفة مستوانا الحقيقي وساعدتنا في الوقوف على أخطائنا حتى نصححها قبل المواعيد الرسمية.

■ هل أنتم راضون عن التحضير الذي قمتم به بصفتكم صاحب آخر لقب؟

■■ صحيح دخلنا في أجواء التحضيرات متأخرين جدا بالمقارنة مع الفرق الأخرى وهذا لا يليق ببطل إفريقيا وسندخل في حملة الدفاع عن اللقب ولكن لا يوجد أمامنا خيار آخر ولهذا ركزنا على العمل الجماعي فقط.. وسنستغل الخبرة التي نملكها من أجل تحقيق نتائج مشرفة خلال المنافسة وهذا ما يفكر فيه كل اللاعبين والطاقم الفني.

■ ما هو هدفكم في الطبعة الـ 22 لبطولة أمم إفريقيا؟

■■ أكيد أننا سندخل البطولة الإفريقية بنية الدفاع عن لقبنا لأنه لا يوجد مستحيل رغم صعوبة المهمة ولهذا سنسير المنافسة لقاء تلو

تم إبرام (40) صفقة انتقال من طرف الأندية الـ16 النشطة في بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم خلال فترة التحوييلات الشتوية التي انتهت في منتصف ليلة الجمعة، والتي وصفها الملاحظون بأنها لم تكن نشيطة على غير العادة.

ترجع ذات المصادر ذلك إلى قرار الاتحاد الجزائري القاضي بمنع انتداب اللاعبين الأجانب والذي دخل حيز التطبيق بمناسبة "المركاتو" الشتوي، إضافة إلى الصعوبات المالية الكبيرة التي تواجهها أغلب الفرق.

وخلافا لما كان متوقعا، فإن منع انتداب اللاعبين الأجانب لم ينتج عنه توجه جماعي نحو جلب اللاعبين المغتربين، حيث أن شباب قسنطينة هو النادي الوحيد الذي تعاقد مع بسفيان شرفة. وكان ناديا شبيبة القبائل وأمل الأربعم أكثر الفرق نشاطا في سوق التحويلات، حيث استغلا الإجازات الأربعة التي منحتها إياهما الاتحاد الجزائري استثناء كي يستغذاها كلها.

أما وفاق سطيف، صاحب لقب البطولة الموسم الماضي والذي تراجعت نتائجه كثيرا خلال فترة

رياضة

التواصل بينهما أصبح مستحيلا

شارف يربط بقاءه مدربا «للصفراء» برحيل الرئيس مانع

الاعتبار.

هل أمضى نيساس على إجازة كل من ملال وشنوفي؟

إصرار شارف على ضم اللاعبين ملال وشنوفي قد يكون بدون فائدة بما أن مانع رفض أن يمضي على إجازات اللاعبين قبل تقديمها إلى رابطة كرة القدم المحترفة للموافقة عليها. وحتى ينفذ تهديده سافر الرئيس مانع إلى فرنسا مساء الخميس حتى يضع شارف أمام الأمر الواقع ويؤكد أنه لن يتراجع عن قناعاته ولما علم شارف بالأمر أخبر مساعديه أنه لن يسافر مع الفريق إلى بشار وأعلم أعضاء مجلس الإدارة أن بقاءه في الفريق أصبح مرتبطا برحيل الرئيس مانع.

والغريب في الأمر أن الأمين العام للفريق قام بتقديم ملفات كلا اللاعبين المذكورين يوم الجمعة على مستوى الرابطة المحترفة لتأهيلهما ويبدو أن نائب رئيس النادي، عزيز نيساس هو من وافق على تقديم ملفات الثنائي المذكور على مستوى الرابطة.

ومن المنتظر أن يقوم مجلس الإدارة بتسليط عقوبة مالية على شارف بسبب رفضه السفر إلى بشار وانتظار عودة الرئيس مانع للبت في مصير شارف الذي يبدو أن أيامه أصبحت معدودة على رأس الجهاز الفني للفريق.



كشف المدير الفني الوطني توفيق قريشي أمس، عن إمكانية الاعتماد على اللاعب المحلي خلال مشاركة المنتخب الأولمبي في أولمبياد ري ودي جانيرو بعد القرارات المتخذة مؤخرا من طرف «الفيفا» والتي تسبب في مصلحة الأندية على حساب المنتخبات.

ولمّح قريشي في تصريحات أدلى بها أمس، للاداعة الجزائرية، إلى اعتماد «الفاف» على علاقاتها المميزة مع بعض الأندية الأوروبية من أجل السماح للاعبين الذين سيغف الاختيار عليهم بالمشاركة في الأولمبياد.

بالمقابل جدد قريشي رغبته في تدعيم بعض المراكز التي تعاني من نقص كبير على مستوى المنتخب الأولمبي حتى يظهر هذا الأخير بمستوى يليق باسم الكرة الجزائرية في واحد من أكبر المحافل الرياضية في العالم.

أبدى المدير الفني الوطني توفيق قريشي حسرته على قرار الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعدم إلزام الأندية المحترفة بتسريح لاعبيها للمشاركة في الألعاب الأولمبية وهو ما اخطأ أوراق المدرب شورمان الذي كان يعول على إستدعاء بعض الأسماء لدعم حظوظ «الخضر» في ريو دي جانيرو وقال قريشي في هذا الخصوص«قرار الإتحاد الدولي أخطأ حساباتنا وقد يكون له تأثير على حضور لاعبينا المحترفين في الألعاب الأولمبية والمنتخب الأولمبي من وجهة نظري يحتاج إلى تدعيم في بعض المناصب وعلينا أن نجد الحلول».

وكشف قريشي أن قرار «الفيفا» يعني جميع العناصر المحترفة بما في ذلك اللاعبين الذين لم يبلغوا بعد سن 23 سنة مثلما هو الشان بالنسبة لرامي بن سبعيني مشيرا أن إمكانية الاستفادة من بعض اللاعبين يبقى متاحا في الفترة المقبلة ولو بصفة نسبية في قوله «أود أن أؤكد على أن مفعول القرار يسري على جميع اللاعبين المحترفين سواء من هم في سن الأكاير وحتى من هم أقل من 23 سنة في صورة بن سبعيني صحيح أن القرار سيصعب من مهمتنا في الاستفادة من خدمات بعض اللاعبين لكن علاقة هؤلاء بأنديةهم من جهة وعلاقة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ببعض الأندية المحترفة قد تشفع لنا في تحقيق مبتغائنا».

وأكد قريشي على أن التطورات الأخيرة التي أفزرها قرار الإتحاد الدولي لكرة القدم ستسبب في مصلحة العناصر المحلية الناشطة في الرابطة المحترفة الأولى والثانية .

عمار حميسي

الأحد 17 جانفي 2016 م

الموافق لـ 07 ربيع الثاني 1437 هـ

التواصل بينهما أصبح مستحيلا

شارف يربط بقاءه مدربا «للصفراء» برحيل الرئيس مانع



من الأقسام السفلى وترك أبناء الفريق يذهبون لأندية أخرى رغم أنهم تكونوا في الفريق .

ورفض الرئيس مانع لقاء مدربه رغم إلحاح هذا الأخير على ذلك وقام بمكالته هاتفيا حيث طلب شارف من رئيسه الموافقة على ضم شنوفي وملال إلى الفريق قبل غلق سوق الانتقالات.

واستنسر مانع عن وضعية هذين اللاعبين من شارف الذي أكد أنهما يملكان الإمكانيات التي تسمح لهما لمنح الإضافة للفريق خلال مرحلة العودة خاصة في وسط الميدان والهجوم.

وكرر مانع ما قاله لأعضاء مجلس الإدارة على شارف حين أكد له انه غير متحمس للتعاقد مع لاعبين من الأقسام السفلى مفضلا ضم عناصر تملك خبرة الرابطة المحترفة الأولى.

ووصل الجدل بين الرجلين إلى طريق مسدود بسبب تمسك كل طرف بموقفه المعاكس للآخر دون وضع مصلحة الفريق في

سبورتينغ لشبونة

سليمان يوقع الهدف رقم 5000 في تاريخ النادي

انتعاشة للفريق الأخضر، عدل «سليمان» من تسديدة قوية في الدقيقة الـ (54)، قبل أن يعمق «مارتينس» في د (61)، ومع ذلك إلا أن أصحاب البذلة البيضاء والخضراء واصلوا ارتكاب الأخطاء وتمكن البديل «شامورو» من معادلة النتيجة من أول كرة لمسهما في د (85)، ويعد تعديل النتيجة زاد اللقاء إثارة وسعى زملاء الدولي الجزائري للعودة في النتيجة مجددا، إلا أن الترفزة وسوء التركيز حال دون ذلك، وانتهت المواجهة بتلقي «سليمان» إنذارا في الدقائق الأخيرة من اللقاء.

وحظي المهاجم الدولي الجزائري «إسلام سليمان»، بشرف توقيع الهدف «رقم 5000» في تاريخ فريق لشبونة البرتغالي الذي تأسس منذ 110 سنوات، ويعد الهدف الذي سجله سليمان هو الـ 14 في رصيده الشخصي في البطولة البرتغال لهذا الموسم، والثامن عشر في جميع المنافسات، الهدف الذي سجله هدف الخضر عزز به مركزه في وصافة ترتيب الهادفين خلف البرازيلي «جوناس» هدف بنفيكا بـ 18 هدفا.

ويؤدي اللاعب السابق لشباب بلوزداد موسما كبيرا مع فريقه سبورتينغ لشبونة، حيث أصبح قطعة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في هجوم الفريق، بل إن مدربه رفض كل العروض المغرية لتسريحه وهو يعول كثيرا عليه للتتويج بلقب بطولة البرتغال الغائب عن خزائن «السبورتينغ» منذ 14 سنة، وهو ما جعل «سليمان» يعمل بقوة بغية نيل لقب واحد على الأقل، قبل مغادرة فريقه في نهاية الموسم، بعدما أصبح من الصعب على إدارة الموج الأخضر الاحتفاظ باللاعب الذي أصبح مطمح كبرى الفرق الأوروبية في مقدمتها العملاق الانجليزي مانشستر يونايتد.

ورغم التعثر فوق الديار يبقى سبورتينغ متصدرا للدوري البرتغالي بـ 45 نقطة، في انتظار ما سيفعله الويساف «بنفيكا» أمام «إستوريل»، ثم «أف سي بورتو» في ضيافة «فيتوريا غيماراش»، علما أن بنفيكا وبورتو يملكان 40 نقطة، وانتصارهما سيقضي الخناق أكثر على الرائد.

تحويلات

طلاق بالتراضي بين بلقروي والنادي الإفريقي

استفاده لإجازاته الثلاث.

من جهة وغلق سوق التحويلات الشتوية منتصف ليلة الجمعة من جهة أخرى.

وسجل بلقروي مشاركته الاساسية الأولى مع المنتخب الجزائري في نوفمبر المنصرم بمناسبة مباراة العودة التي فاز بها «الخضر» على حساب ضيفهم تنزانيا (7-0) برسم تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا.

ويعتبر اللاعب صاحب الـ 26 عاما الجزائري الثاني الذي يفسخ عقده مع النادي الإفريقي في ظرف أسبوع بعد عبد المومن جابو الذي أمضى لصالح وفاق سطيف، فيما يواصل الجزائري الثالث في صفوف الإفريقي ابراهيم شنيحي مسيرته مع النادي الذي كان قد انضم إليه الصائفة المنصرمة قادما من مولودية العلمة بعد نزول هذا الفريق إلى الرابطة الثانية الجزائرية.

شارف يربط بقاءه مدربا «للصفراء» برحيل الرئيس مانع

وصلت العلاقة بين مدرب اتحاد الحراش بوعلام شارف ورئيس الفريق مانع إلى طريق مسدود خاصة بعد أن رفض المدرب السفر مع الفريق إلى بشار لمواجهة شبيبة الساورة في سابقة هي الأولى من نوعها.

عمار حميسي

أكدت مصادر من داخل بيت «الصفراء» لـ«الشعب» أن شارف ربط بقاءه مدربا لاتحاد الحراش برحيل الرئيس مانع حيث أكد التقني الجزائري لأحد أعضاء مجلس إدارة الفريق أن مانع يريد تكسير ديناميكية العمل التي يقوم بها لأغراض شخصية.

وحسب ذات المصادر فإن السبب الرئيسي لوصول الخلافات بين الرجلين لمرحلة القطيعة هو تماطل الرئيس مانع في تلبية طلب شارف بالتعاقد مع لاعبين جدد في «الميركاتو» الشتوي.

وأحس شارف أن مانع يريد ريج الوقت لغاية اللحظات الأخيرة من سوق الانتقالات ليفرض عليه التعاقد مع لاعبين معينين ووضعه أمام الأمر الواقع وهو ما رفض شارف الانصياع له.

وخلال اليومين الماضيين قام شارف بدعوة اللاعبين شنوفي وملال من غالي معسكر للالتحاق بتدريبات اتحاد الحراش وهنا ثارت ثائرة الرئيس مانع الذي أقسم لأعضاء مجلس إدارته انه لم يقم بمنح موافقته لضم لاعبين «هواة» كما وصفهم .

ونهب مانع أكثر من ذلك عندما أكد لأعضاء مجلس الإدارة أنه لن يقوم بالتعاقد مع لاعبين



تعثر نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي ليلة الجمعة، على ميدانه أمام التنذيل «توندिला» بهدفين مثلثهما في لقاء شهد إحراز المهاجم الدولي الجزائري «إسلام سليمان» هدف التعادل الأول لفريقه في افتتاح مباريات الجولة الثامنة عشرة من البطولة التي انتهت بتعادل الفريقين بهدفين مثلثهما.

محمد فوزي بقاص

عاش «سبورتينغ» وضعا عصيبا بعد طرد حارسه «باتريسيو» في الدقيقة الـ (29)، ونجاح «ناتان جونيور» في تحويل ركلة الترجيح إلى هدف السبق لتونديلا في الدقيقة الـ (31)، ووسط الأخطاء العديدة التي ارتكبتها مدافعو «الأسود» انتظر رفقاء ابن عين بنيان إلى غاية المرحلة الثانية من المباراة، فبعد منح البديل «مارتينس»

قرر النادي الإفريقي التونسي فسخ عقد مدافعه الدولي الجزائري هشام بلقروي قبل عام ونصف عن انقضائه، حسب ما نشرته إذاعة "شمس أف.م" على موقعها الإلكتروني أمس.

ولم يوضح ذات المصدر أسباب فسخ عقد بلقروي الذي انضم إلى نادي العاصمة التونسية خلال صائفة 2014 قادما من اتحاد الحراش، مكتفيا بالتاكيد على أن ذلك تم بالتراضي بين الطرفين.

وربطت مصادر إعلامية مختصة مؤخرا اللاعب الجزائري بنادي الشارقة الإماراتي الذي أبدى اهتمامه بانتدابه، والأمر نفسه ينطبق على وفاق سطيف الجزائري، ولكن الأخير لن يمكنه التعاقد مع إبن وهران في الفترة الحالية بعد

فضل العلم وفوائده

إن الله سبحانه حث على طلب العلم والتعلم، ودعا إلى ترك الجهل وبذره، حيث بين سبحانه أنه خلق الإنسان في أحسن تقويم وكرم هذا الإنسان على كثير ممن خلق في العالمين، فقد وهبه العقل لِيُعمِله بالتفكر والتأمل والنظر والعمل وفق ما أمره ربه، وكما فضل الله سبحانه الإنسان على غيره فضل بين عبادِه، فرفع من شأن العالم والمتعلم ومن سلك طريقهما، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ /المجادلة/ 11، وأما من ترك سبيل العلم والتعلم وتكرر لفطرة الله في خلق الإنسان وتكوينه فقد أهوى بنفسه إلى دركات ما دون قدر الإنسان بل ودون قدر الحيوان، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَا هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ /الأعراف/ 179.



للضال ونصر المظلوم وإنقاذ الجاهل من
جبهه. هؤلاء أفضل أتباع الأنبياء وهم ورتتهم
حقاً من دون الناس، قال الله تعالى: /وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالضَّالِّحِينَ وَخَسَنَ أُولَئِكَ زُفًى/،
/النساء/ 69، والعلم أحد المسالك والطرق
الموصلة إلى الجنة، قال الرسول صلى الله
عليه وسلم: /وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ
عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ/ رواه
مسلم. وكما أن الله تعالى جعل في السماء
نجوماً يُهتدى بها في ظلمات البر والبحر جعل
على الأرض العلماء يُهتدى بعلمهم في ظلمات
الجهل والبدع. هذا فضل العلم والعلماء، فما
فوائد العلم؟ من فوائد العلم أن يُثْمِر اليقين
الذي هو أعظم حياة للقلب، وبه طمأنينته
وقوته ونشاطه، وبالعالم يعرف الإنسان
مدخل الشيطان ومكانه في إفساد بني آدم،
ولهذا جاء ذكر الشيطان في القرآن كثيراً جداً
حاجة النفوس إلى معرفته لئلا يخدعها
ويُفترها، قال تعالى مخبراً آدم عليه السلام
عن عداوة الشيطان من أول يوم فقال: ﴿وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَىٰ فَفَقَلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
فَلِزِدْكَ فَلَاحٍ خَرَجْنَاكَ مِنَ الْجَنَّةِ
تَتَقَشَّقُ﴾ /طه/ 116، /ومن فوائد
العلم أنه يرفع صاحبه فلا يساويه غيره مهما
كان أن لم يكن من أهل العلم؛ قال الله تعالى:
رَقُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ/ /الزمر/ 9، ومن فوائد العلم أن

ثوابه لا ينقطع، وهذا من الأدلة على شرف العلم وفضله وعظيم ثمرته، فإن ثوابه يصل إلى الرجل بعد موته ما دام يُتَّبَع به، فكأنه حي لم ينقطع عمله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مَنْ صَدَقَ بِهِ أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ»** رواه مسلم. والإنسان بلا علم مهما خلف من مال وعقب ليس له قيمة في هذه الحياة، فهو غير معبود من الناس إذا عاش، وغير مفقود إذا مات، وكما قيل:

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم
وعاش قوم وهم في الناس أموات
وقد يصل الأمر بالناس لخدمة العالم
والسعي في إنهاء أموره وقضاء حاجاته كما
قال الشافعي رحمه الله: العلم من فضله لمن
خدمه، أن يجعل الناس كلهم خدمه. ونعمة
العلم من أفضل النعم على العباد، فقد امتن
الله على نبيه بالعلم والحكمة ووصف ذلك
بأنه من الفضل العظيم فقال: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ
تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾
النساء/ 113/ وكما امتن على أفضل خلقه
امتن الله على المؤمنين بما أتاهم من علمه،
وبما تعلموه من نبيه وكتابه، قال الله تعالى:
﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ
كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ / آل
ممران/ 164/. فله الحمد أولا وآخرا.

وصية أب

م مائة
م العز
ي ثلاثة
باب
ي الله
ه صلى
تعالى:
سوتني
ما كان
آدم لو
ماء ثم
يا ابن
الأرض
الرب
يفقرة).

ندوب
ن هذا
دائكم
ندوب،
وقال
أهم
ستغفار

على الرغم من أن الوصية
التالية هي من وصايا البخلاء
التي أوردها الجاحظ إلا أن فيها
حكمة وصداقة:

يا بني كل مما يليك، واعلم
أنه إذا كان في الطعام لقمة
كريمة أو شيء مستطرف فإنما
ذلك للشيخ العظيم أو للصبي
العدل ولست بواحد منهما، يا
بني عود نفسك على مجاهدة
الهوى والشهوة، ولا تنهش نهش
السباع، ولا تخضم خضم البغال،
ولا تلقم لقم الجمال، فإن الله
جعلك إنساناً، فلا تجعل نفسك
بهيمة، يا بني لقد بلغت تسعين
عاماً وما نقص لي سن ولا
انتشر لي عصب ولا عرفت ذنبي
أنف ولا سيلان عين، ولا سلس
بول، وما لذلك علة إلا التخفف
من الزاد، فإن كنت تحب الحياة
فهذه سبيل الحياة، وإن كنت
تحب سبيل الموت فتلك سبيل
الموت ولا أبعد الله غيرك

ساعة من ساعات الإجابة كالأسحار وأدبار الصلوات. ويرى عن لقمان أنه قال لابنه: يا بني عُدْ لسانك: «اللهم اغفر لي» فإن لله ساعات لا يرد فيها سائلاً، وقال الحسن: أكثرُوا من الاستغفار في بيوتكم، وعلى مواثدكم، وفي طرقكم، وفي أسواقكم، وفي مجالسكم، وأينما كنتم، فإنكم ما تدرُونَ متى تنزل المغفرة. وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول: (رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور) رواه أحمد. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (والله إنني لاستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة) رواه البخاري. وعنه صلى الله عليه وسلم قال: (إنه يُغْفَرُ على قلبية

وهو طلب المغفرة،
 للمغفرة: هي وقاية شر
 الذنوب مع سترها وقد كثر ذكر
 «استغفار في القرآن، فتارة
 أمر به كقوله سبحانه وتعالى:
 «اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ» (المزمل: 20)، وتارة
 مدح أهله كقوله تعالى:
 «الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ» (آل
 عمران: 17). وتارة يذكر أن الله
 يفر لمن استغفره كقوله تعالى:
 «مَنْ يَمْزِلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
 سَأَسْتَغْفِرَ لَهُ يَجِدُ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا» (النساء: 110). وكثيرا
 ما يقرن الاستغفار بذكر التوبة،
 ليكون الاستغفار حينئذ عبارة
 عن طلب المغفرة باللسان،
 والتوبة عبارة عن: الإقلاع عن
 الذنوب بالقلب والجوارح،
 حكم الاستغفار كحكم الداء،
 يلان شاء الله أجهل وأغفر
 صاحبه، لاسيما إذا خرج عن
 طلب منكسر بالذنوب أو صدف

في سعة رحمة الله تعالى

يغفر الذنب، أشهدكم أي قد غفرت لعبدي،
فليعمل ما شاء" وعن عمر بن الخطاب -
رضي الله عنه- قال: قدم على رسول الله -
صلى الله عليه وسلم- بسبي، وإذا امرأة من
السبي تسعى إذ وجدت صبيًا في السبي
فأخذته، فأصقته بطنها، فأرضعته، فقال
رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "اترون
هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا
والله، قال: "الله أرحم بعباده من هذه المرأة
بولدها". وعن أبي ذر -رضي الله عنه- عن
النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "ما
من عبد قال: لا إله إلا الله، ثم مات على
ذلك لا دخل الجنة"، قلت: وإن زنى وإن
سرق؟ قال: "إن زنى وإن سرق، وإن زنى
وسرق" ثم قال في الرابعة: على رغم
أنف أبي ذر". وعن الفضيل بن عياض إلى
تسبيح الناس ويكأنهم يوم عرفة فقال:
أرأيتم لو أن هؤلاء صاروا إلى رجل يسألونه
دنانًا - أي: سدس درهم- أكان يردهم؟
فقل: لا، فقال: والله، المغفرة عند الله -عز-
وجل- أهون من إجابة رجل لهم بدائق. وعن
إبراهيم بن أدهم قال: خلا لي الطواف في
ليلة مظلمة شديدة المطر، فلم أزل أطوف
إلى السحر، ثم رفعت يدي إلى السماء
فقلت: اللهم إني أسألك أن تعصمني عن
جميع ما تكره، فإذا قائل يقول في الهواة:
أنت تسألني العصمة؛ وكل خلقي يسألني
العصمة، فإذا عصمتك فعلى من أتفضل؟
فهذه الآيات والأحاديث والأقوال تبشرنا
بكرم الله تعالى وسعة رحمته، ونسأله
سبحانه أن لا يعاملنا بما نستحقه، بل
يعاملنا بما هو أهله، إذ ليس لنا من أعمال
نرجو بها العفو، ولكننا نرجو ذلك من
رحمته وكرمه.. إنه هو الرحمن الرحيم.

اللَّهُ يَقْفِرَ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ)، وقال عز وجل: **(وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ)**، وقال سبحانه: **(إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ)**.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لما قضى الله - عز وجل - الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي غلبت غضبي". وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم: "إن لله عز وجل مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الإنس والجن والهوام والبهائم، فيها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحوش على أولادها، وآخر تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة".

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن ربكم - تبارك وتعالى - رحيم، من همّ بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة، فإن عملها كتب له عشر حسنات إلى سبعين".

فإن عملها ضعف، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتب له حسنة، فإن عملها كتب له سيئة واحدة أو يمحوها الله، ولا يهلك على الله تعالى إلا هالك". وعن أبي هريرة - رضي الله عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: أن رجلاً أذنب ذنباً فقال: أي رب، أذنبت ذنباً فأغفر لي، فقال: تبارك وتعالى -: "علم عبيدي أنه له ربا يفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي"، ثم مكث ما شاء الله، ثم أذنب ذنباً آخر، فقال: أي رب، عملت ذنباً فأغفره لي، فقال عز وجل: "علم عبيدي أن له ربا يفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي"، ثم مكث ما شاء الله، ثم أذنب ذنباً آخر، فقال: أي رب، عملت ذنباً فأغفره لي، فقال: "علم عبيدي أن له ربا

المعنى في الحديث القدسي

السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض الله عبداً دعا جبريل: «إني أبغض فلاناً فابغضه»، فيبغضه جبريل، ثم ينادى في أهل السماء: «إن الله يبغض فلاناً فبغضوه»، ثم يوضع له البغضاء في الأرض»، رواه «مسلم»، ومثلها قول الله تعالى في الحديث القدسي: «أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي»، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خير منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»، رواه «البخاري»، وفي حديث آخر تنابع وصف النبي صلى الله عليه وسلم «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له»، رواه «البخاري» و«مسلم»، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه «إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها، فإن عملها فكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلي فكتبوها له حسنة، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فكتبوها له حسنة، فإن عملها فكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف»، رواه «البخاري».

نعني بالأحاديث القدسية تلك الأحاديث المُنظرة والمنزهة وهي صادرة من الله سبحانه وتعالى والتي أخبرها للرسول صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي «جبريل» عليه السلام أو إلهاماً أو مناماً، ومن بعض الأحاديث القدسية يمكن أن نذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحكى عما صدر عن الله عز وجل «إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب: وعزتي وولائي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني»، «يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة»، «ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه»، «ما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن أسيأتني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه»، ومن الأحاديث القدسية أيضاً «إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل: إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل وأهل

أجمل ما في الكون

- أجمل ما في الكون**
- أن تكون عبداً لله ومملوكاً له، ولست عبداً لملك
بشر أو عبداً لحجر أو شجر.
- أن تكون مسلماً قائماً بما أوجبه الله عليك، تاركاً ما نهاك عنه سبحانه وليس
كافراً لا يحل حلالاً ولا يحرم حراماً.
- أن تملك قلباً عامراً بذكر الله تعالى صافياً من كل حقد وحسد، رفيقاً بكل من
حولك، محباً لا قلباً حاقداً حاسداً كارهها حتى نفسك.
- أن تُحِب وتُحَب، وتشعر بمن تحب وتتلمس حاجاته فتعملها، وتراعي مشاعره،
وتشتاق إليه إن غاب، وتفرح وتستبشر إن حضر، وتسعد به قبل أن تسعد نفسك
وتسعد من حولك.
- أن تتفاعل وأنت ترى كل من حولك متشائماً لأنك تؤمن أن غداً أفضل من اليوم.

خير اللباس

- خير لباس**
- خير لباس يلبسه المؤمن يستر حاله ويطمئن قلبه ويرضي ربه ويحبب فيه الناس وبه يعيش في هذه الدنيا سعيداً هو لباس التقوى، يقول الله تعالى لِبَاسِ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ (الأعراف: 26)، فإذا كان قلب المؤمن كله إيماناً وخوفاً من الله ومراقبة له، وكان هذا القلب لباسه التقوى، فإنه قلب شجاع، وقلب صلب، وطاعة الله، وتنفيذ أوامره، واجتنب نواهيه.. فمن كان قلبه كذلك، فبشرى له، ومن كان غير ذلك فليغيّر لبس قلبه بلباس التقوى، فهو خير له، وسعادة له في دينه وآخرته، خاصة في دنياه، لأنه يطعم لذة عبادة الله وطاقته سبحانه وتعالى.

